

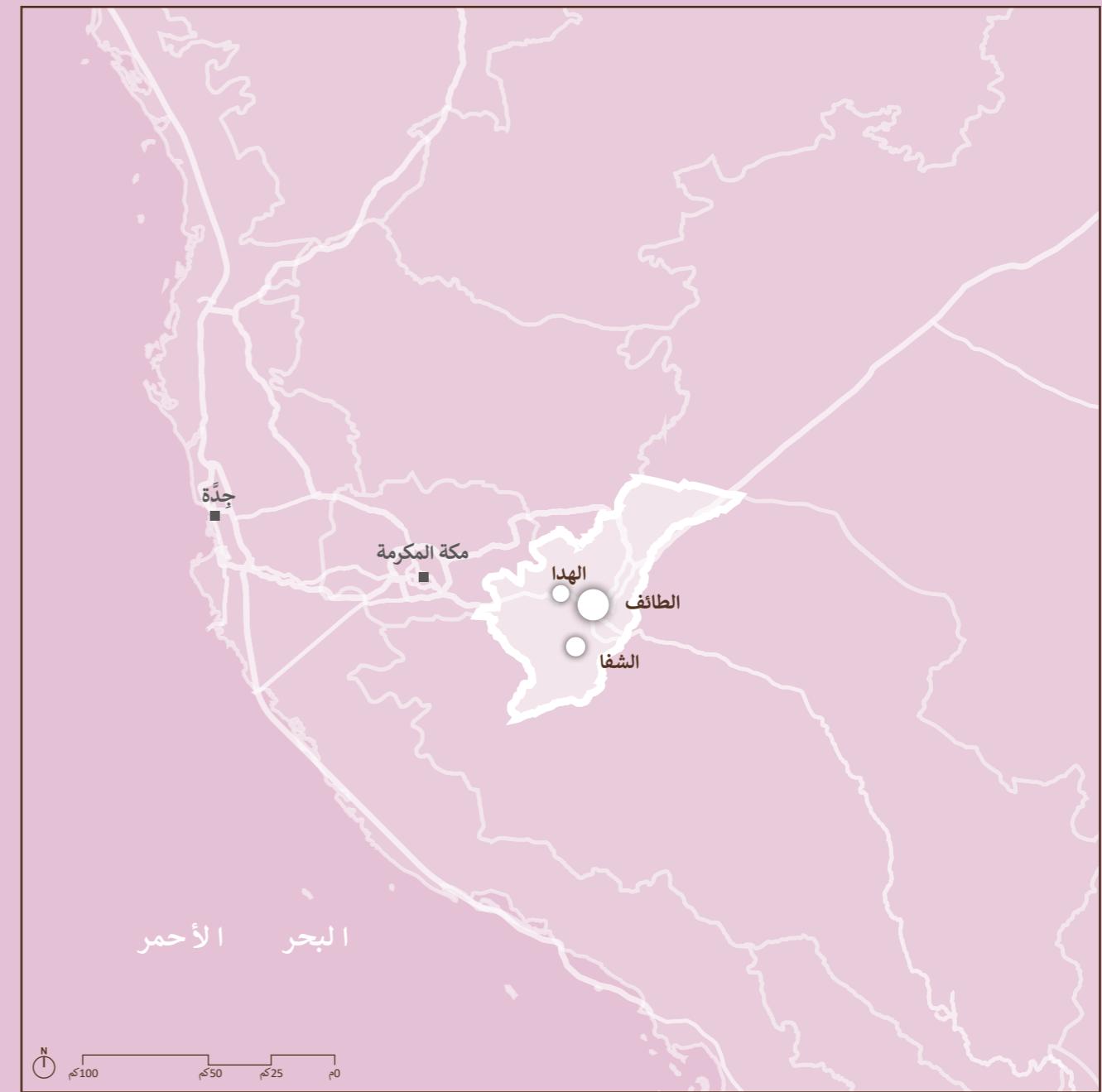
# الموجهات التصميمية عمارة الطائف





الفهرس	
المقدمة	
2	الرؤى ..... اولاً.
6	طبيعة الأرض والتضاريس ..... ثانياً.
8	نظرة عامة على عمارة الطائف ..... ثالثاً.
12	تحليل عمارة الطائف ..... رابعاً.
18	خامساً. مراحل التطور ..... خامساً.
20	سادساً. كيفية استخدام الموجهات التصميمية ..... سادساً.
الموجهات التصميمية	
22	السمات الرئيسية ..... 1
24	التكوين ..... 2
28	العناصر ..... 3
36	الألوان والمواد ..... 4
38	الأنماط والزخارف ..... 5
40	تطبيق الطابع المعماري ..... 6
44	نماذج عملية ..... 7
50	الفراغ العام ..... 8

شكل 2 مرتفعات جبال الطائف



شكل 1 حدود النطاق الجغرافي لعمارة الطائف

# المقدمة

## اولاً. الرؤية

الإعتزاز بالإرث العماني الغني في المملكة العربية السعودية المستلهم من الثقافة، التراث والطبيعة.

## أ. فلسفة الموجهات التصميمية

تهدف الموجهات التصميمية (اختصاراً ADG) إلى تعزيز التصميم المعاصر الحديث المت Insider في السياقات الجغرافية والثقافية المختلفة للمملكة.

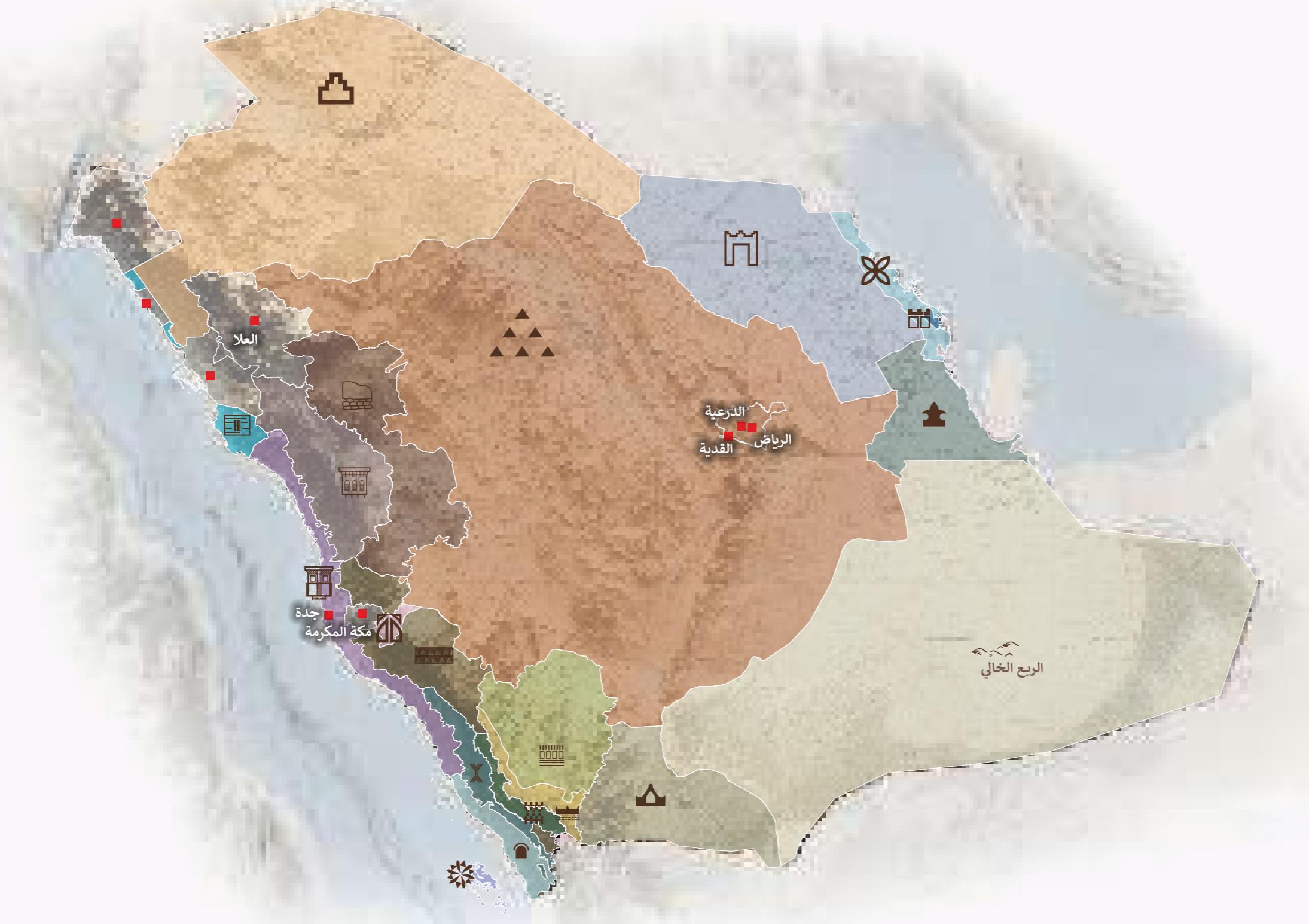
وتنسند مقتراحتها على دراسة السوابق التاريخية المستوحاة من الأشكال المحلية التقليدية والمعرفة المتراكمة التي شكلتها أجيال من الممارسة والخبرة.

تطلع الموجهات التصميمية للمستقبل، وتستهدف مجموعة واسعة من التنمية المعاصرة وتناسب مستويات مختلفة من التطوير. وهي مصممة على أن تكون موجزة ومنظمة بشكل جيد لتشكل مرجعاً مفيدةً للمصممين وسهل التطبيق من قبل الجهات المسؤولة عن التخطيط.

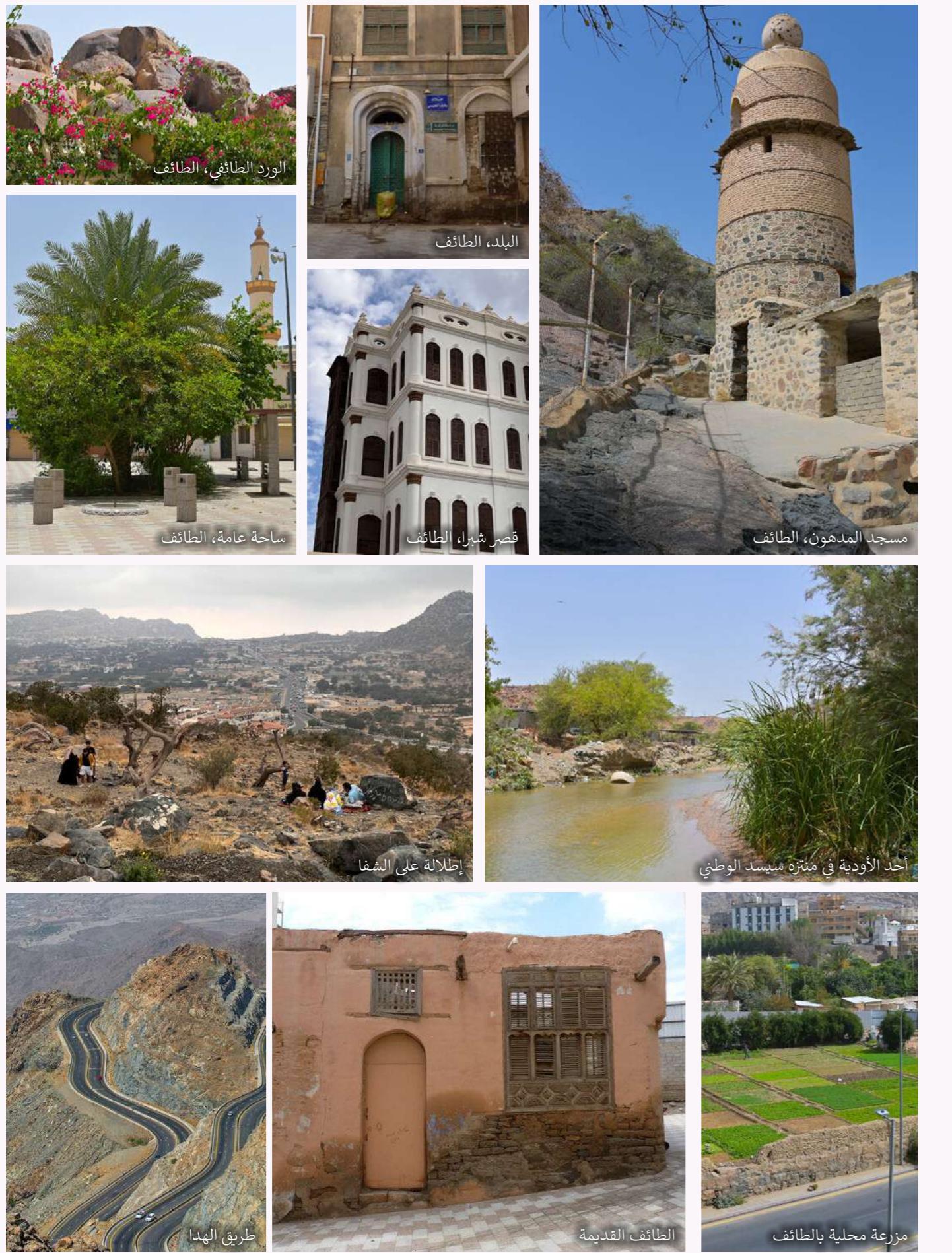
## ب. السياق الوطني

ينتمي هذا المجلد لمجموعة مكونة من 19 مجلداً يغطي كل منها نطاقاً جغرافياً مختلفاً يصف طابعاً معماريًّا متميزاً داخل المملكة لتشكل معًا صورة شاملة للتراث العماني الوطني.

وعلى الرغم من تحديد مناطق لتطبيق الطابع المعماري (الشكل 3)، إلا أن التأثيرات قد تمتد خارج حدود المنطقة. لهذا ينبغي على المصممين مراجعة مستندات الموجهات التصميمية للمناطق المجاورة وتأكد حالة سياق المبني الخاص بها طبقاً للحقائق المتوفرة على أرض الواقع.



شكل 3 خريطة العمارة السعودية



شكل 4 مرتفعات الطائف

### ج. مرتفعات الطائف

تتميز الطائف بتضاريس متنوعة، ويعود ذلك إلى موقعها المتميز على جبال الحجاز، وهي واحدة من أقدم المدن في شبه الجزيرة العربية التي تعود أصولها إلى فترة ما قبل الإسلام. تقع المدينة على هضبة محاطة بالجبال وهو ما أكسبها مناخاً معتدلاً في معظم أيام السنة مع زيادة في معدلات هطول الأمطار. لذا فقد ساهمت هذه الظروف المناخية في جعل المدينة منطقة فريدة ذات طبيعة وتضاريس خلابة.

تشكل الجبال والمنحدرات حدوداً طبيعية للمدينة حيث تتضمن مجموعة من الأحياء المتميزة والمترادفة مع الطرق الرئيسية والمناطق المرتفعة. وبعيداً عن منظومة الأودية المعقدة التي تمتد من الصحراء الشرقية إلى المنحدرات الجبلية غرباً وصولاً إلى البحر الأحمر، فإن غالبية المنطقة في الجزء الأوسط والغربي منها تكون من صحراء.

### د. نمط التجمعات العمرانية

كان النطاق العماني لمدينة الطائف محصوراً على البلدة التاريخية المسورة حتى عام 1947 ميلادي.

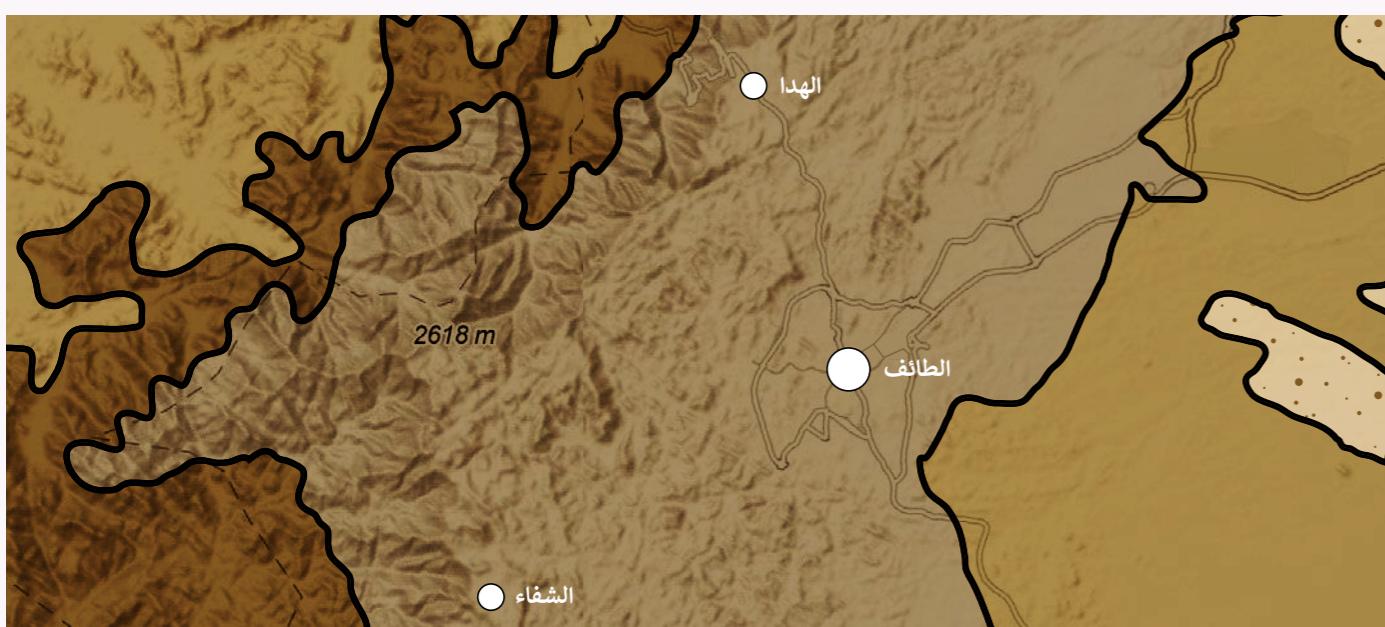
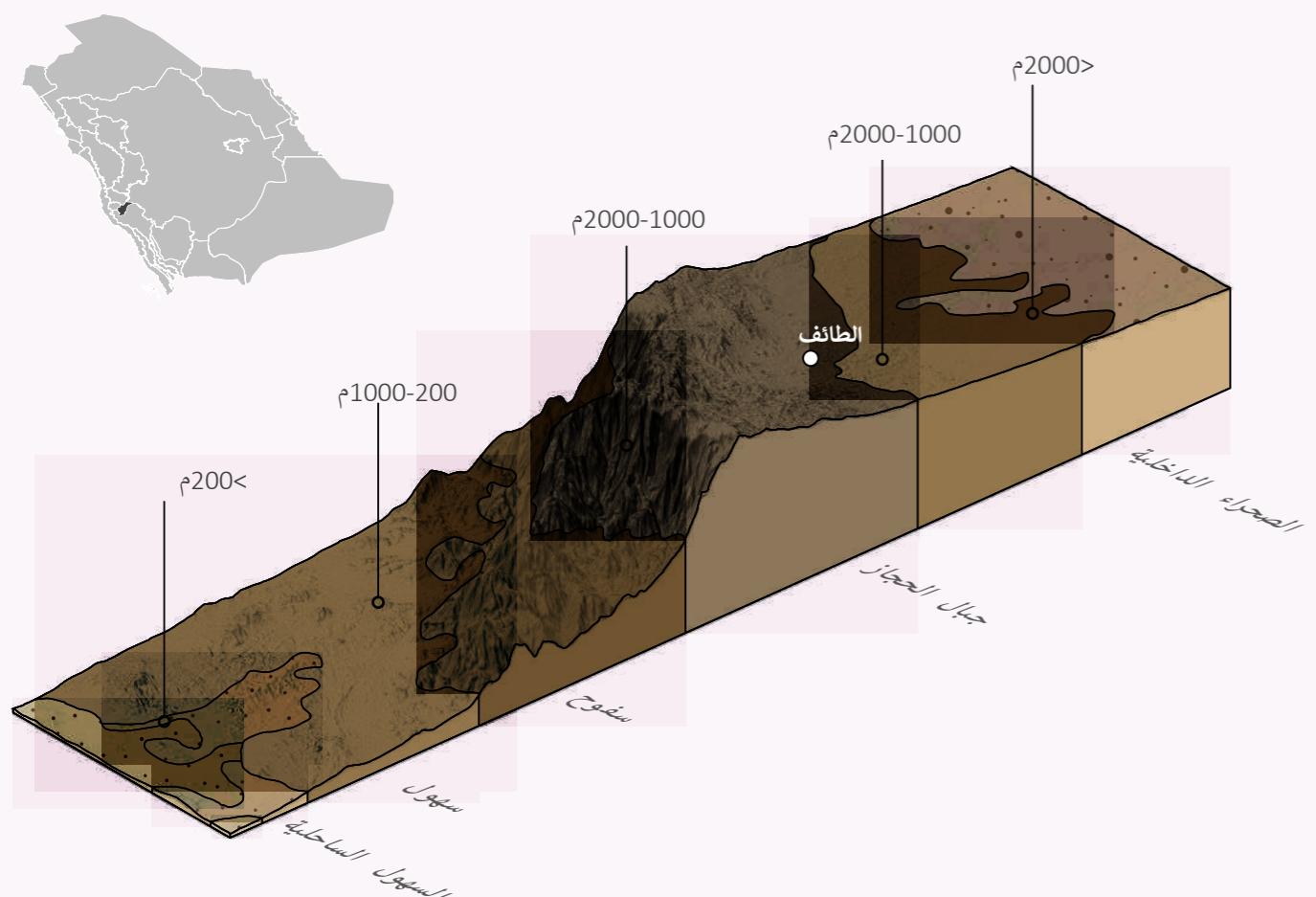
كان يظهر على المنطقة النمط الحضري لفترة ما قبل الثورة الصناعية، وهو ما ساهم في تعزيز جميع الأنشطة الحضرية للمدينة بما فيها السوق الذي يعتبر عنصر رئيسي في تاريخ الطائف باعتباره نقطة التقائه للقوافل القادمة من الجنوب والشرق قبل مواصلتهم الرحلة إلى مكة المكرمة. وبعد إزالة السور، تمكنت المدينة من التوسع والنمو خاصة حول محاور شبكة الطرق الرئيسية الحديثة. اشتهرت الطائف بسوق عكاظ التاريخي الذي يقع شمال المدينة، وهو سوق ولائق أدي معروف يعود تاريخه لعصر ما قبل الإسلام. وبالرغم من أهمية ، طريق الطائف – الهدى (الطريق السريع 15) إلا أن العديد من الطرق السريعة تحيط بالمدينة من جميع النواحي.

## ثانياً. طبيعة الأرض والتضاريس

لمحة حول العلاقة بين التضاريس والمناخ والثقافة والطابع العماني للطائف.

### أ. العناصر الطبيعية

تميز الطائف بأنها منطقة جبلية ذات مناخ معتدل ومتوسط سنوي لهطول الأمطار هو الأعلى في المملكة مما يجعل أجواءها لطيفة نسبياً لذلك فإن جغرافية المنطقة ومناخها من أهم العوامل التي شكلت نماذج التجمعات العمرانية السكانية وخصائصها وطابعها العماني.



سهول

سفوح

جبل الحجاز

الصحراء الداخلية

شكل 5 التضاريس والعناصر الطبيعية للطائف

تميز المدينة بأعلى معدل لهطول الأمطار في المملكة وهو 250 ملم. كما تتميز بمناخ معتدل نسبياً، حيث تتراوح درجات الحرارة من 8.4°C في يناير إلى 36°C في يونيو، وهو أكثر الشهور حرارة، مع رياح سائدة من الشمال الشرقي والجنوب الغربي.

### ج. الثقافة

تأثرت عمارة الطائف بشكل قوي بالتضاريس الطبيعية والمناخ المميز مما أكسبها قيمة إضافية في جذب المصطافين والنجبة من مكة المكرمة وجدة، واعتبارها ملادعاً يفضلهم عن الأجواء الحارة والجافة في المدن الرئيسية. كما أن موقع مدينة الطائف المهم في مسار قوافل الحجيج دفع الكثير من المهاجرين إلى الاستقرار فيها، مما أدى إلى تنوع في الثقافات وتبادل للمهارات وتطور في الصناعات التقليدية.

### د. التأثير العماني

تأثرت العمارة التقليدية في الطائف بالمواد المتوفرة محلياً مثل حجر البازلت والجرانيت والخشب. أما الأعمال الحرفية فهي أقل انتشاراً هنا مقارنة بالموقع الساحلي الذي تميز بها. وكما ذكر سابقاً فقد أدى المناخ المعتدل والطبيعية الجذابة للطائف إلى انتشار المساكن الثانوية لأثرياء جدة ومكة المكرمة. وهذا ما أدى إلى ظهور عدد من المنازل الكبيرة، والمعروفة باسم قصور الطائف ذات الطابع الخاص والتي بنيت في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

ساهمت الأمطار الغزيرة وطبيعة الأرض وروافد الأودية في تهيئة الظروف المثالية للزراعة وانتشار الحقول والبساتين. لذلك أصبحت الطائف منذ القدم المزود الرئيسي لمنطقة مكة المكرمة بالمنتجات الزراعية، وأطلق عليها مسمى "بستان مكة". كما أن المناخ الدافئ ووفرة المياه الجوفية أكسبت الطائف بيئة خصبة لنمو النباتات والكائنات التي تتميز بها المنطقة. وتشمل هذه النباتات الورود والأشجار الصنوبرية مثل السرو والعرعر. لكن من المهم إدراك أن التوسيع العماني يشكل خطراً على استنزاف موارد المياه الجوفية.

### ب. المناخ

تقع الطائف على هضبة في جبال الحجاز على ارتفاع 1879 م. وتمتد جبال الحجاز عبر الجزء الأوسط من المنطقة، حيث تتراوح ارتفاعاتها من 600 م إلى 2000 م. كما تعتبر سلسلة الجبال فاصلاً طبيعياً تقسيم صحراء النفود عن السهول الساحلية كما هو موضح في الرسومات المجاورة والقطاع العرضي.

تتألف الجبال المحيطة بالطائف من صخور نارية مثل الجرانيت التي لا تمتلك المياه. وهذا بدوره يؤدي إلى جريان مياه الأمطار لتكون منظومة من الأودية والروافد، أهمها وادي وج ووادي ليّة. كما أن وجود السدود القديمة بالقرب من المدينة يؤكد على الدور الذي لعبه المناخ وجغرافية الأرض في التأثير على النمو التاريخي للطائف.

## ثالثاً. نظرة عامة على عمارة الطائف

ملخص عن طابع العمارة والتجمعات السكنية التقليدية القائمة في الطائف

### الطابع المعماري – البلد

من النادر استخدام الروشان البارز في الطائف. وبدلاً من ذلك، تم استخدام السواتر ذات الشرائح الخشبية على النوافذ مع الألواح الخشبية المزخرفة. ومن الناحية الإنسانية، اعتمد بناء المنازل التقليدية على الحوائط الحجرية الحاملة، ويتم توفير الصخور من حوالي خمسة مقاطع حجرية في الجبال المحيطة بالمدينة القديمة. كذلك كانت تستخدم المونة الجيرية كمادة أساسية في البناء وتشطيط الأسطح الخارجية للمباني. أما الأسقف فكانت تستخدم أخشاب الأثل كمادة إنسانية في تشييدها.

يتجسد الطابع المعماري للطائف في نماذجين رئيين. يتمثل الأول في المنازل الموجودة في الطائف البُلد، أما النموذج الثاني فيتمثل في قصور الطائف الكبيرة. وتنتمي منازل الطائف التقليدية إلى النمط الحجازي التقليدي حيث تتركز في المنطقة المحاطة بسور المدينة سابقاً يتميز هذا النمط بأشكال وتكونيات متعددة على الواجهات الأمامية. لكن يعتبر

### ب. الطابع العمراني - البلد

تحظى الطائف بطبيعة خلابة وبيئة نباتية تمتاز بها في جبال الحجاز، مما أضاف على المدينة جمالية تمثل في العناصر الطبيعية مثل الصخور الملونة والنباتات المزدهرة.

تمثل منطقة البلد في الطائف ثقافة "جبال الحجاز" بصخورها التي المنحوتة نتيجة عوامل التعرية ووفرة الفواكه التي تنموا في وديانها الخصبة.

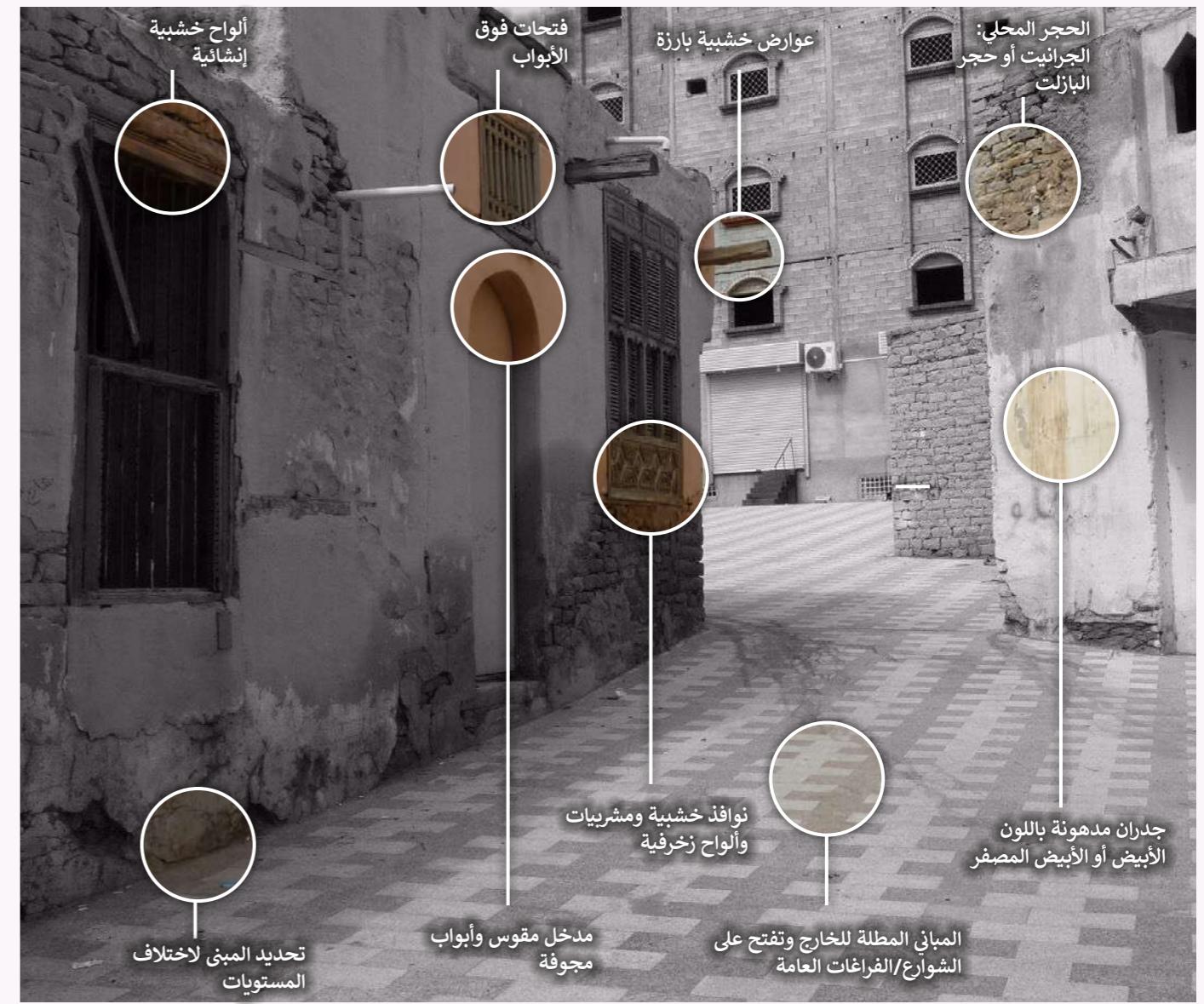
أدى التطور الشبكي الحديث للشوارع المستقيمة والتقاطعات المنتظمة إلى تشكيل نسيجاً حضرياً ذو نفاذية مع السياق العمراني.

تم تصميم المنازل في الطائف لتحقيق أعلى كفاءة ضمن مساحة محدودة. وعلى عكس مدينة جدة، فإن مباني الطائف لا تحتوي على مداخل متعددة، وغالباً ما تكون المباني مواجهة للخارج، لكن توحي بعض الدلائل بوجود أفنية داخلية بالمنازل.

وتشارك المنازل في الفراغات ضمن الحيز العمراني لزيادة حجم الفراغات السكنية لأقصى حد ممكن، مما يساهم في خلق كثافة عمرانية أعلى ونسيج حضري متضامن. كما تشكل الكتل الحضرية نمطاً عضوياً من الشوارع والأرقة مع البراحات (وهي ساحات صغيرة تتكون بشكل عضوي عند النقاط الرئيسية).



شكل 7 منظر جوي للطائف

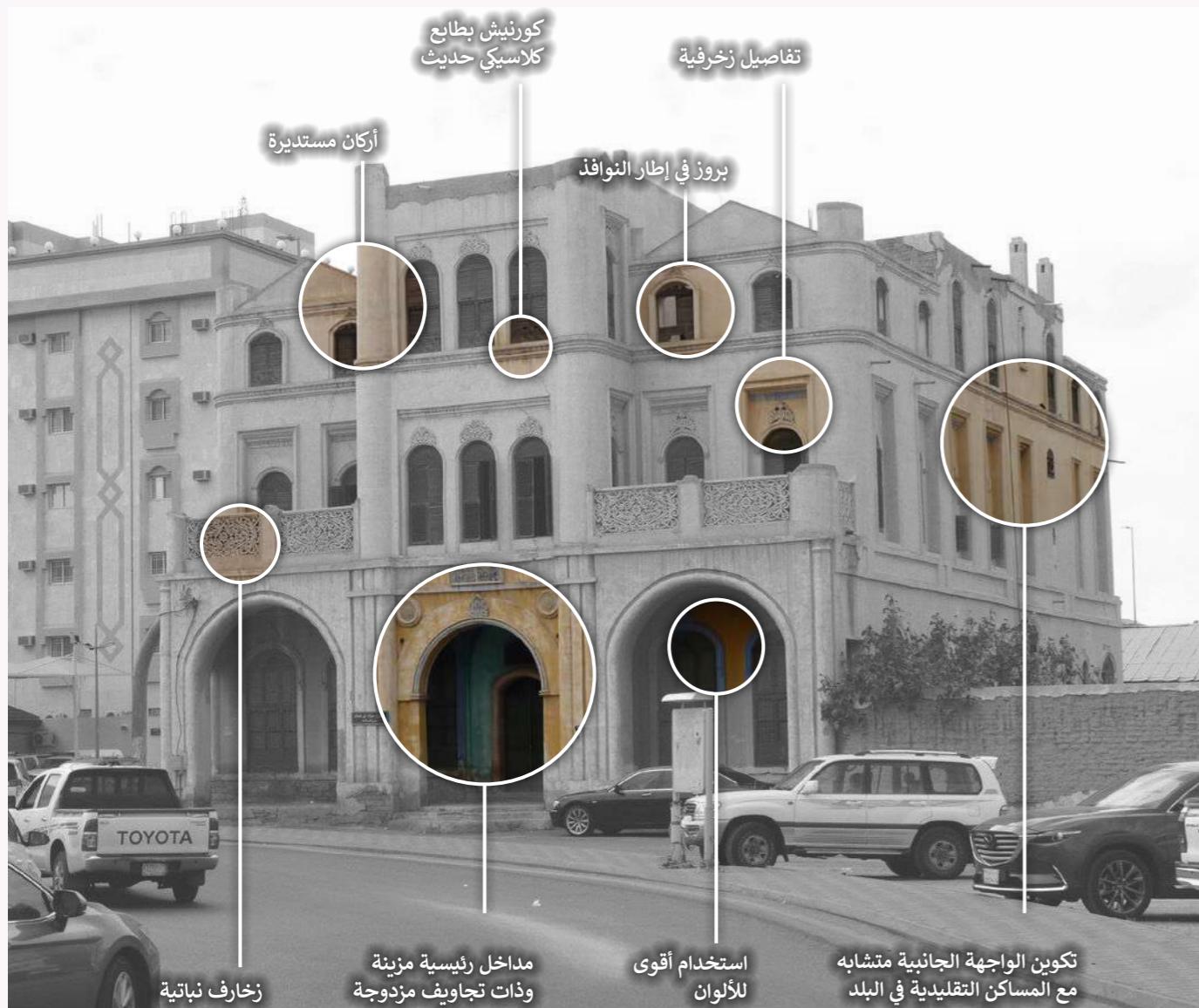


شكل 6 منزل في البلد بالطائف

## د. الطابع العماني - قصور الطائف

كانت القصور هي النمط الشائع تقليدياً في ضواحي المدينة، وتقع المنازل الكبيرة في موقع تطل على المناظر الطبيعية المميزة في الطائف.

ومع التوسيع العماني للمدينة، بات نمط القصور ضمن النسيج الحضري وأصبح جزءاً متكاملاً مع مشهد المدينة.



شكل 9 قصر البوقي، الطائف (داخل المدينة)

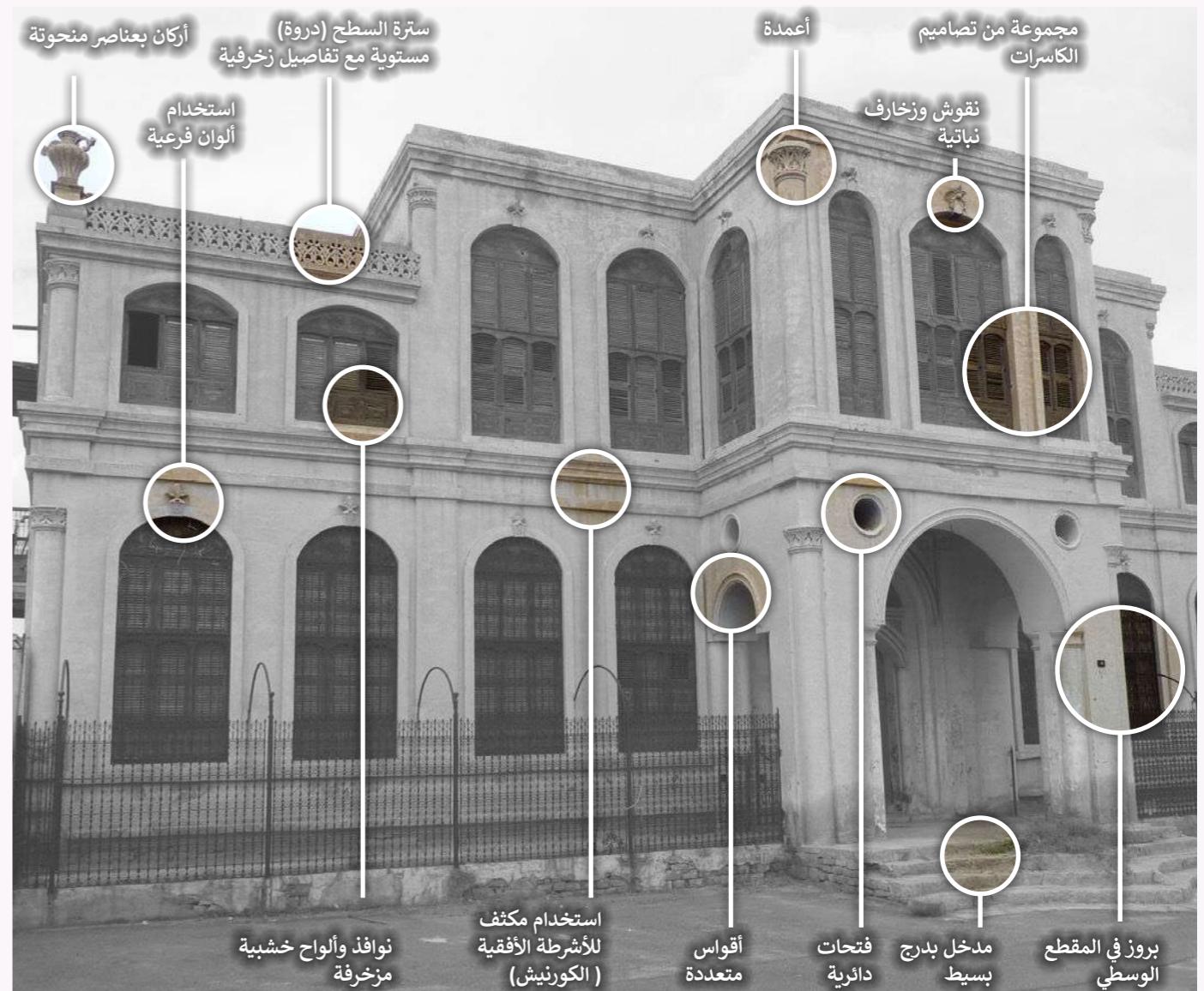
تشمل العناصر الرئيسية ما يلي:

- استخدام اللون، غالباً ما يكون الأصفر والأزرق.
- عناصر زخرفية من الجص - التي تصنع في قوالب.
- نوافذ مقوسة مع زخارف.
- مداخل مزخرفة بتجويفات مزدوجة.
- ضخامة في النسب مع استخدام التناظر المحوري.
- كورنيش بطبع كلاسيكي حديث (Neo-classical)

## ج. الطابع المعماري - قصور الطائف

تعتبر قصور الطائف نموذجاً لازدهار المدن ومرجعية لعناصر معمارية من جميع أنحاء العالم.

كما أن هذه القصور هي خاصة بالطائف وطبيعتها ولا توجد في المناطق الجافة. وفي إشارة للحضرة والرخاء، كان يطلق عليها مسمى "بستان مكة". لذلك تمثل عمارة القصور فرصة لاستكشاف عمارة الطائف من خلال تفسير عناصرها المعمارية.



شكل 8 قصر البوقي، الطائف

## رابعاً. تحليل عمارة الطائف

الدلائل والتحليلات النمطية التي تستند  
عليها الموجهات التصميمية

تستند الموجهات التصميمية للطائف على تحليل  
الخصائص الرئيسية للمباني النمطية والتي توضح  
العديد من السمات المعمارية الشائعة. تم تلخيص  
هذه السمات تحت العناوين التالية.

### أ. نمط البلد

تعتمد الدراسات الموضحة في شكل 10 على  
مجموعة من المنازل التقليدية من منطقة البلد.  
وكما ذكر سابقاً فإن هذه الأشكال ترتبط بالنمط  
الحجازي التقليدي. وتوجد بها مجموعة من أحجام  
المباني ذات المكونات النمطية والألوان الخشبية  
المزخرفة.

### ب. البلد - نسبة العرض إلى الارتفاع

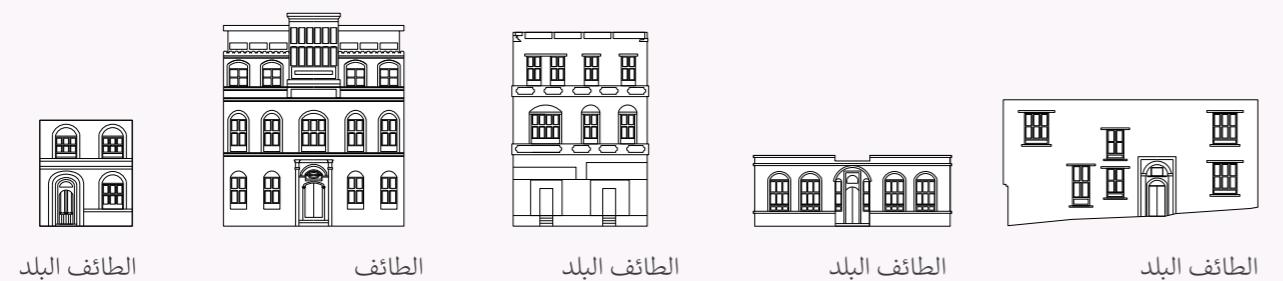
يوجد في منطقة البلد عدد مختلف من أنماط  
المباني، وفي هذه النماذج تظهر المبني بأبعاد أعرض  
من المدن الأخرى ذات الطابع الحجازي. وهذا يدل  
على بطء عملية التطوير العمراني في هذه المنطقة.

### ج. البلد - نسبة المصمت إلى المفتوح

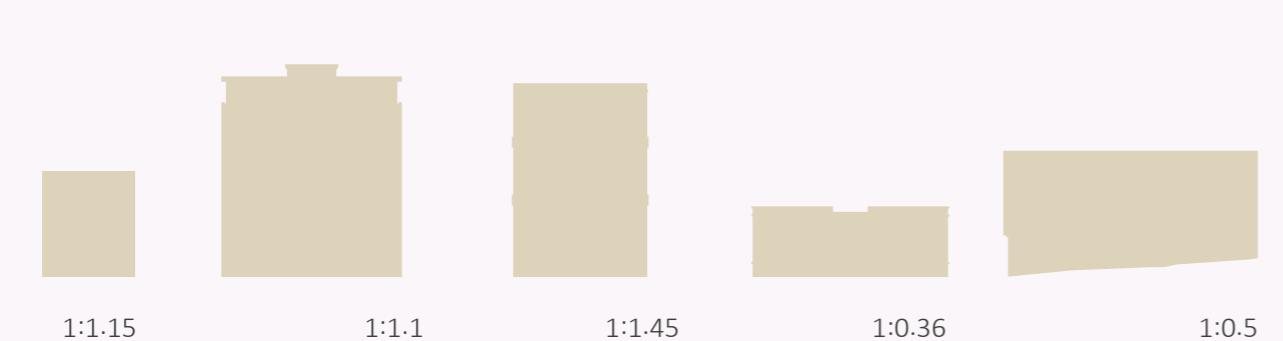
تتميز نماذج المباني في البلد بواجهات مصممة نسبياً  
مع فتحات متفرقة. حيث تتراوح نسبة الفتحات  
(الجزء المفتوح) في الواجهة من حوالي 15 % إلى 31 %  
من مسطح الواجهة.

### دراسات الواجهة التقليدية المحلية

متناظر ومتناقض	بسط ومتباين (غير متناظر)	متناظر ومتناقض	بسط ومتباين (غير متناظر)	بسط ومتباين (غير متناظر)
----------------	-----------------------------	----------------	-----------------------------	-----------------------------



الطائف البلد الطائف البلد الطائف البلد الطائف البلد



مساحة الواجهة: 34 م <sup>2</sup>	مساحة الواجهة: 127 م <sup>2</sup>	مساحة الواجهة: 90 م <sup>2</sup>	مساحة الواجهة: 47 م <sup>2</sup>	مساحة الواجهة: 120 م <sup>2</sup>	مساحة الواجهة: 327 م <sup>2</sup>
البناء- 26 م <sup>2</sup>	البناء- 88 م <sup>2</sup>	البناء- 67 م <sup>2</sup>	البناء- 34 م <sup>2</sup>	البناء- 86 م <sup>2</sup>	البناء - 270 م <sup>2</sup>
الأخشاب- 10 م <sup>2</sup>	الأخشاب- 39 م <sup>2</sup>	الأخشاب- 23 م <sup>2</sup>	الأخشاب- 13 م <sup>2</sup>	الأخشاب- 16 م <sup>2</sup>	الأخشاب - 57 م <sup>2</sup>
% 29.41	% 30.71	% 25.56	% 27.66	% 15.6	% 17.43
الفراغ	الفراغ	الفراغ	الفراغ	الفراغ	الفراغ

### تباین (عدم تناظر) طفیف



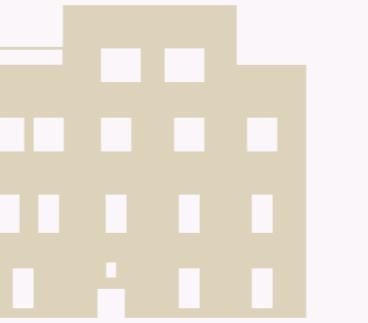
الطائف

### الموقع



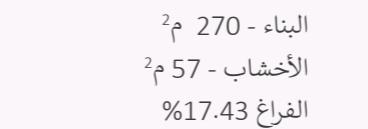
الطائف

### نسبة العرض إلى الارتفاع



الطائف

### تعديل الواجهة



الطائف

شكل 10 دراسات الواجهة التقليدية المحلية للبلد

\*هناك اعتبارات خاصة لهذا النوع من دراسات التكوين،  
لذلك فإن الفتحات هنا لا تشير فقط إلى التوازد الرجاجية  
أو الأجزاء المفرغة من الواجهة، بل تشمل كذلك العناصر  
الغير مبنية والتغطيات مثل السواتر والرواشين.

## دراسات الواجهة التقليدية المحلية

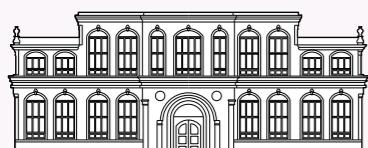
استمرارية أفقية

مجزاً رأسياً

استمرارية رأسية

### د. قصور الطائف – الأنماط

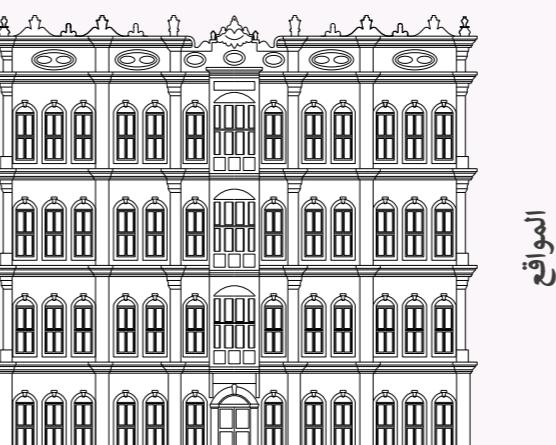
قصور الطائف على الأغلب هي مباني كبيرة تعكس ثراء ورفاهية سكانها. وقد تأثرت هذه القصور بالعناصر المعمارية المتنوعة، خاصة فيما يتعلق بالعناصر الزخرفية والسمات الجمالية وكذلك بالخصائص ذات الطابع الكلاسيكي الحديث (neo-classical). وهذا النمط المعماري خاص بالطائف، وهو يتيح المجال لصياغة الأشكال المعاصرة مع مراعاة الخصائص والمزایا المحلية للمنطقة.



منزل البوقرى



منزل الكعكى



قصر شبرا



1:0.43



1:0.9



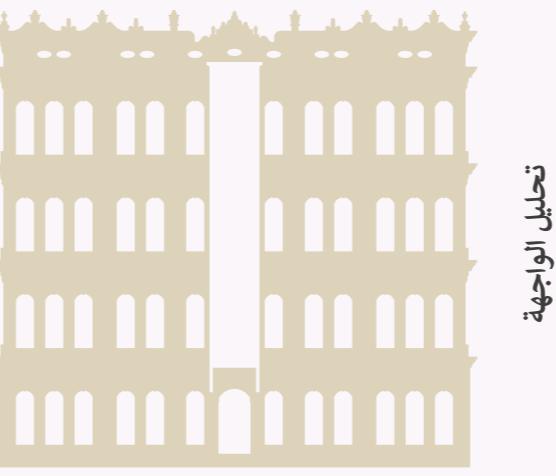
1:0.94



مساحة الواجهة: 173<sup>2</sup>م  
البناء - 122<sup>2</sup>م  
الأخشاب - 51<sup>2</sup>م  
الفراغ %29.48



مساحة الواجهة: 278<sup>2</sup>م  
البناء - 221<sup>2</sup>م  
الأخشاب - 57<sup>2</sup>م  
الفراغ %20.5



مساحة الواجهة: 714<sup>2</sup>م  
البناء - 494<sup>2</sup>م  
الأخشاب - 220<sup>2</sup>م  
الفراغ %30.81

### هـ. قصور الطائف – نسبة العرض إلى الارتفاع

تضفاوت نسب العرض إلى الارتفاع لهذه النماذج بدرجة كبيرة، إلا أن المبني تمثل إلى أن تكون عريضة نسبياً. وهذا يعني أنه حتى في نماذج المبني العالية، تكون نسبة العرض إلى الارتفاع منخفضة نسبياً.

### وـ. قصور الطائف – نسبة المصمت إلى المفتوح

على الرغم من أن أشكال الفتحات والتفاصيل ونسبة التناقض في القصور تختلف عن نماذج المبني في البلد، إلا أنها تشتراك مع الأنماط الموجودة في البلد من حيث نسبة الفتحات إلى مساحة الواجهة، وهي منخفضة نسبياً وتتراوح بين 20.5% و 30.8%.

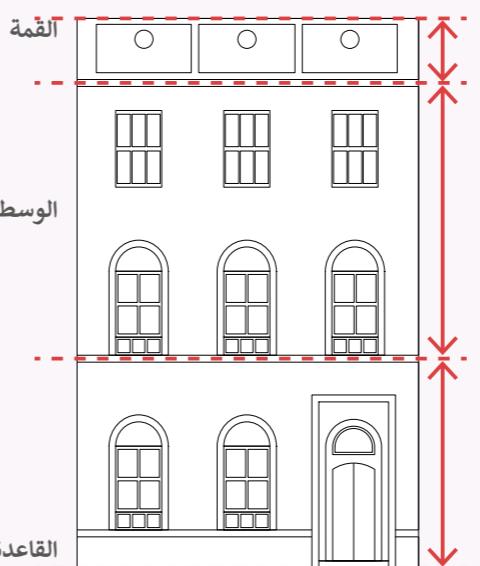
شكل 11 دراسة واجهات قصور الطائف التقليدية

## ز. التفاصيل الأفقية

غالباً ما تستخدم العناصر الأفقية على الواجهة لتوضيح نسب المبني من خلال التأكيد على ارتفاعات الطوابق وتفصيل تصميم الواجهة. وتتوارد تلك العناصر الأفقية بكثرة في كلٍّ من المباني المعاصرة والتقليدية. يعتبر الكورنيش أحد أهم العناصر الأفقية على الواجهة، حيث يوضح عادة التقسيم الثلاثي للمبني: القاعدة والوسط والقمة، وأحياناً يوضع الكورنيش لتحديد جميع الأجزاء الثلاثة في الواجهة.

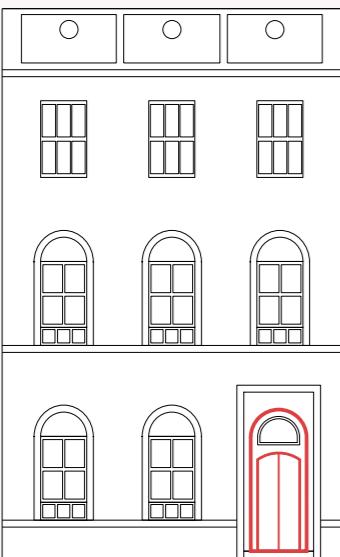
## ح. التناظر والتباين في الشكل

غالباً ما تكون المبني الخلفية أو الصغيرة ذات تشكيل متباين (غير متناظر)، وذلك من خلال إزاحة أماكن المداخل دون الإخلال بالطابع المنتظم للواجهة. وفي المقابل تمثل المبني الكبيرة والقصور إلى إبراز مفهوم التناظر من خلال التأكيد على عناصر الحركة الرئيسية والمداخل (المركبة).



شكل 13 التفاصيل الأفقية

عادةً ما يتم تقسيم الواجهات بواسطة أشرطة أفقية (كورنيش) أسفل النوافذ.



شكل 16 المداخل الغائرة  
تحتوي العديد من الواجهات على مدخل رئيسي مقوس بتجويف مزدوج مع فتحة فوق الباب.

## ط. وضوح المقاطع الرأسية

تتميز الواجهات بترتيب رأسي واضح لمقاطع المبني. كما تمثل المبني إلى أن تكون متناظرة بشكلها العام مع وجود تباين في بعض الأحيان.

### ي. المداخل الغائرة

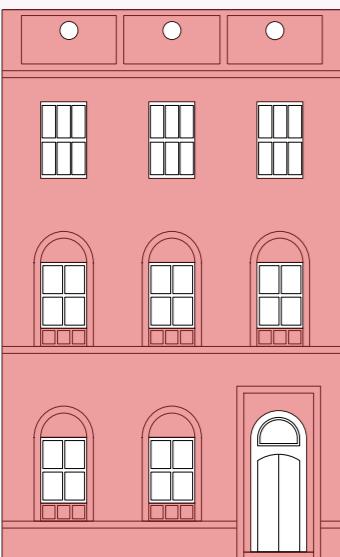
ت تكون معظم الواجهات من مدخل مقوس يتميز بتجويف مزدوجة مع فتحة فوق الباب.

### ك. الفتحات الدائرية

توجد غالباً فتحات دائيرية أو بيضاوية الشكل داخل دروة مستوية (سترة السطح) في الجزء العلوي من الواجهات.

### ل. انتشار الأقواس

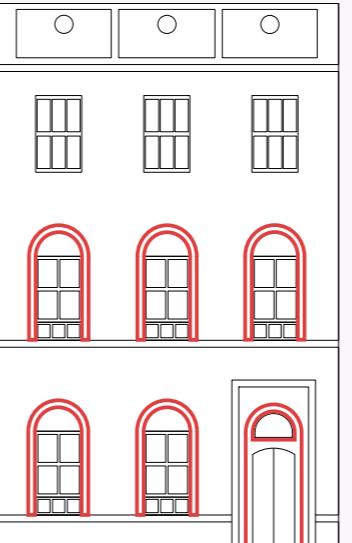
تعتبر الأقواس العلوية في النوافذ والتجاويف وكذلك الأبواب إحدى الخصائص المميزة في المنطقة. ويتم إبراز هذه الخاصية في النوافذ من خلال إطار محيط بها.



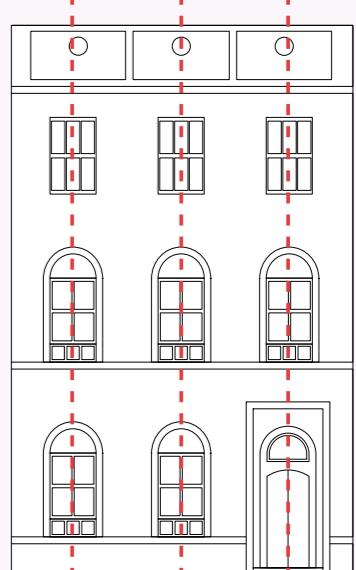
شكل 17 واجهة مصممة مع فتحات يتم تشكيل النوافذ والفتحات كثقب مفرغة داخل الجدران الحاملة.



شكل 15 فتحات دائيرية في ستة السطح (الدروة).  
تحتوي العديد من الواجهات على فتحات دائيرية أو بيضاوية الشكل تمتد على طول الجزء العلوي من المبني



شكل 14 أقواس متعددة  
تحتوي معظم الواجهات على عناصر مقوسة متكررة للنوافذ والأبواب مع إطار بارز للنوافذ



شكل 12 مقاطع رأسية واضحة  
تحتوي معظم الواجهات على عناصر متكررة ومقاطع ذات تكوين متباين (غير متناظرة)

## خامساً. مراحل التطور

ربط التصميم المعاصر بالأسكل التقليدية  
لتعزيز الطابع العماني للمكان.

أ.

### ربط الماضي بالمستقبل

تهدف الموجهات التصميمية إلى تتبع الجذور المعمارية التي يمكن تطبيقها على المباني المعاصرة بحيث ترتبط بسياقها التاريخي، وتنهل من ثقافتها المحلية وتعكس روح المكان.

وفي الوقت ذاته لا بد من تحقيق التوازن بين الاستمرارية والتجدد. فالتقدم المستمر في تقنيات البناء وعلوم المواد وأنماط التطوير ومواصفات الاستعمال للمباني الجديدة، جماعتها تتطلب أبنية يمكنها استيعاب هذه التغيرات مع الحفاظ على روح العمارة المحلية.

### الطراز/النمط التقليدي

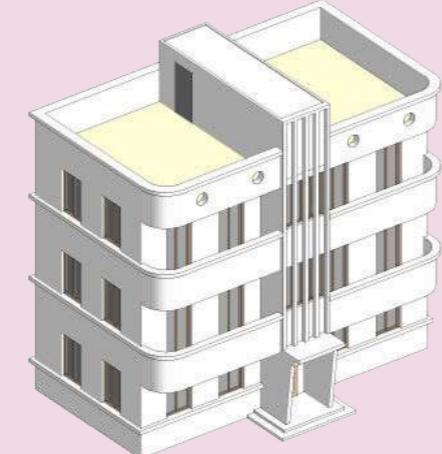
تميز المبني التقليدية في الطائف بخطوط أفقية واضحة، كرانيش، وتفاصيل رأسية قوية للنوافذ، وسترة سطح (دروة) مستوية بفتحات دائيرية، وجود أقواس ومداخل غائرة، والتي تكون غالباً مركبة في المبني الكبيرة.



مبني على الطراز التقليدي

### الطراز/النمط الانتقالي

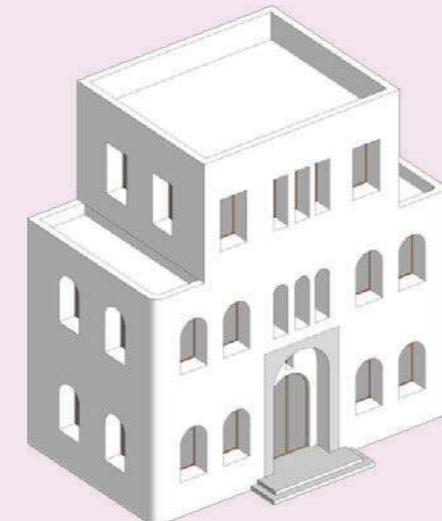
تميز المبني ذات الطراز الانتقالي بمفهوم أبسط من حيث الفتحات والمداخل وعدد أقل من الأقواس. ويعتبر الكورنيش من السمات الشائعة على الواجهة، بالإضافة إلى عناصر الحركة الرئيسية في منتصف المبني التي يتم إبرازها بمعالجات وتفاصيل رأسية فوق المدخل الرئيسي . ويلاحظ هنا الاستغناء عن الأرکان المنحنية واستبدالها بزوايا أكثر حدة.



مبني على الطراز الانتقالي

### الطراز/النمط المعاصر

تمتاز المبني المعاصر بمعالجات وتفاصيل رأسية قوية ومقاطع أفقية من النوافذ والأحزمة البارزة (الكورنيش). ومن الممكن كذلك تعزيز مظهر الفتحات باستخدام أقواس أضخم وتكون على امتداد مستويات القاعدة والجزء الأوسط من المبني. ويتميز هذا النمط كذلك بالمداخل الضخمة والاستغلال الأمثل لمساحة السطح.



مبني على الطراز المعاصر

### ب. ربط البيئة بالتشكيل

تسعي الموجهات التصميمية كذلك إلى ربط المبني المعماري بطبيعة الأرض وتضاريسها. فالسياق المادي للمكان أثر بشكل طبيعي على المواد المتاحة وأنماط التجديد واستجابة العمارة مع ظروف المناخ المحلي.

تلك القيود البيئية ساهمت بشكل واضح في خلق مصنفة من أنماط المبني المتربطة في مختلف الأقاليم. لذلك فإن الهدف من الموجهات التصميمية هو استعراض مجموعة من الأساليب التي تبرز أنماط المبني بالشكل الذي يعكس العمارة المحلية، حيث تمثل جميعها إطاراً وطنياً متنوعاً ومتربطاً في نفس الوقت للخصائص المعمارية على مستوى المملكة.

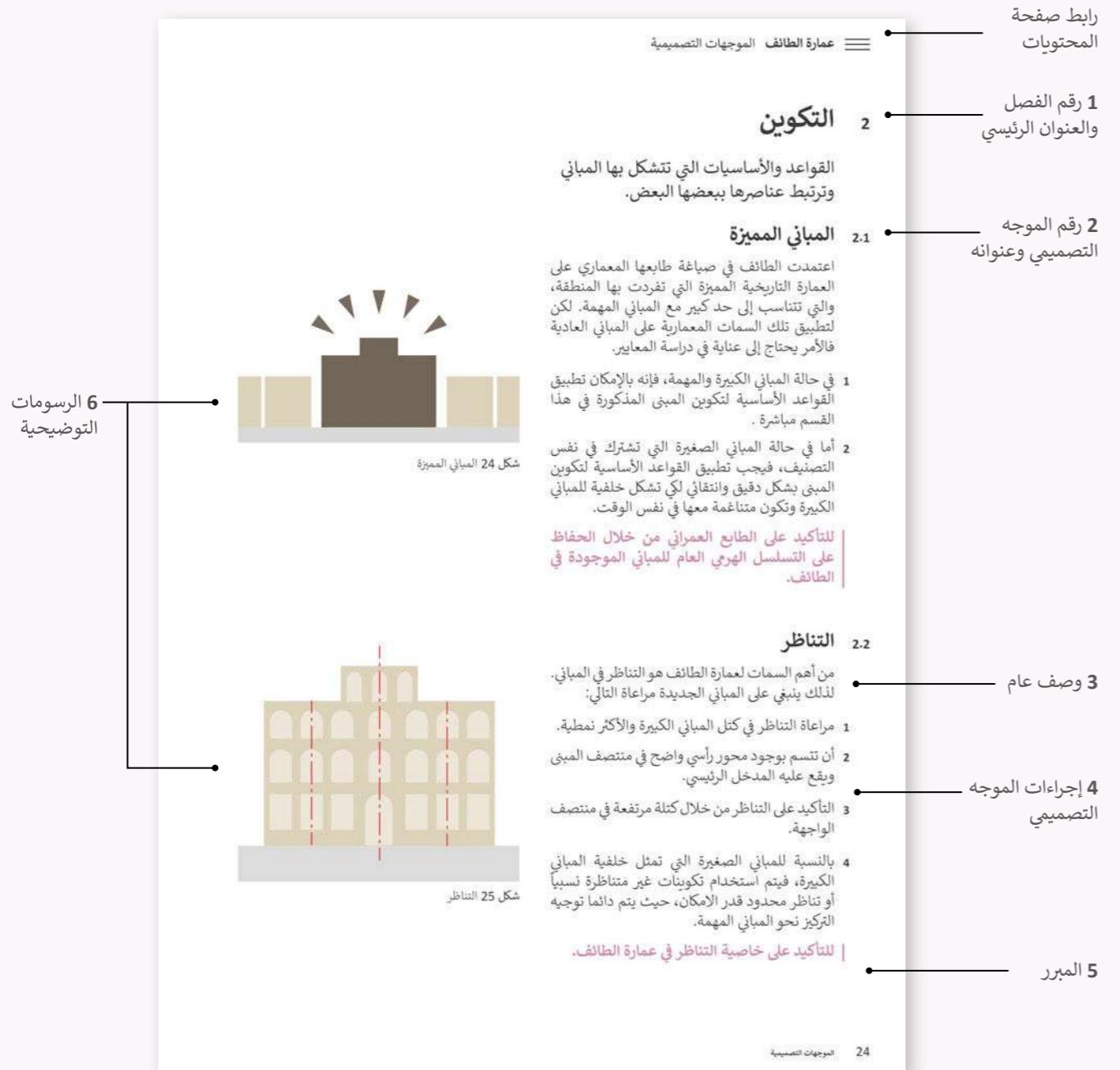


شكل 18 معادلة الخصائص لعمارة الطائف (إشتياق والسيد، 2008)

شكل 19 مراحل تطور الطرز المعمارية

السادس. كيفية استخدام الموجهات التصميمية

تم تنظيم هذه الموجهات بطريقة واضحة وفعالة حتى تبرز خصائص الطابع المعماري على الوجه الصحيح.



شكل 20 الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية

بـ. نمط التنسيق للموجهات التصميمية

كما هو موضح في التالي، فقد تم تنسيق الموجهات التصميمية بطريقة نمطية حتى تكون أسهل في القراءة وأكثر فائدة:

**١ رقم الفصل والعنوان الرئيسي** - تم تصنيف الموجهات إلى فئات رئيسية، ويمتلك كل فصل رقم فردياً (مثلاً: 1) حتى يسهل الرجوع إليه.

**2 رقم الموجه التصميمي وعنوانه** - لكل موجاً تصميمي رقم عشري ورقم فرعي (مثل: 1.1) مما يساعد على سهولة الرجوع للعنوان بشكل دقيق.

**3 وصف عام -** عبارة عن نص يتم فيه الوصف والتعریف  
بموضوع الموجه التصمیمي.

**٤ إجراءات الموجه التصميمي** - تعليمات تحدد بشكل واضح الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المصممين كل إجراء من تلك الإجراءات لديه رقم خاص لسهولة الرجوع إليه.

**٥ المبر -** عبارة عن نصوص ملونة في موقع مختلف من الصفحة يتم تمييزها بشريط جانبي، الغرض منه إبراز أهداف وأسباب أحد جوانب الموجه التصميمي وهذا بدوره يساعد المستخدم لاقتراح تصاميم وبدائل تتجاوب مع ذلك المبر. وقد تتطلب البدائل المقترحة الحصول على موافقة الجهات المختصة.

جميع النقاط المذكورة أعلاه موضحة بأسلوب تطبيقي في الشكل الموجود في الصفحة المقابلة.

أ. تنظيم الفصول

تركز الفصول الأولى على تصنیف الموجهات التصمیمية إلى جوانب مختلفة مما يساعد على تحديد الطابع المعماري، وهي كالتالي:

**السمات الرئيسية** - أهم الصفات الأساسية لعمارة الطائف.

**التكوين** - القواعد والأسسияت التي تتشكل بها المياني وترتبط عناصرها ببعضها البعض.

**العناصر** - الأجزاء المتميزة والتي تمثل الملامح الأساسية للطابع العمالي.

**المواد والألوان** - المواد السائدة المستخدمة ومجموعات الألوان الموجودة في العمارة المحلية.

**الأنمط والزخارف** - الزخارف الشائعة والأنمط المتبعة في الحرف التقليدية وانعكاسها على الثقافة المادية للعمارة المحلية.

يلٰ هذه الفصول قسمان أساسيان يتم التركيز فيهما على الجانب التطبيقي للموجهات التصميمية، وهما كالتالٰ:

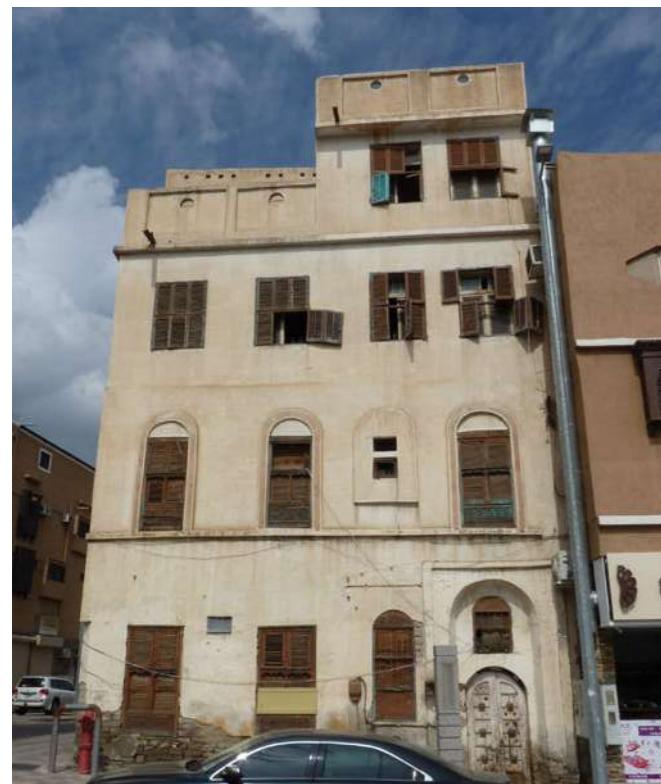
**تطبيق الطابع المعماري** - دليل الاستخدام والفهم  
السليم للطابع المعماري في المباني الجديدة.

**نماذج عملية** - دراسات تصميمية توضح تطبيقات الطابع المعماري بمختلف المقاييس والأحجام.

**الفراغ العام** - لمحة عامة عن خصائص الفراغ العام  
في خاتمة المستند يتم استعراض التالي :



شكل 23 منزل في منطقة البلد بالطائف



شكل 22 منزل بالطائف

## لمحة عن طابع المدينة

1.1

الطابع المحلي لعمارة الطائف مرتبط بقوة بالظروف البيئية الخاصة والتطور التاريخي التي شهدته المنطقة على مر العصور بالإضافة إلى الظروف البيئية الخاصة بها.

لذلك، كحال العديد من المدن والتجمعات العمرانية، فإن وجود الموارد الطبيعية وتتوفر مصادر المياه ساهم بشكل رئيسي في تشكيل المدينة في تلك المنطقة. ومن جانب آخر فإن موقع مدينة الطائف المهم في مسار قوافل التجارة أدى بدوره إلى حدوث تناغم مع الثقافات المختلفة مع التجار وتبادل للمهارات وتنوع في البضائع والمقتنيات. وعلى الرغم من أن المراكز التاريخية في المدينة تعرضت لعدد من أعمال التطوير على مر الأزمان، إلا أن مفهوم الحياة المكانية لدى السكان أدى إلى استمرار النسيج العضوي للشوارع والمعابر. وهذا يعتبر ردة فعل طبيعية استجابة للظروف المناخية السائدة وتلبية لاحتياجات السكان من مقيمين وتجار في ذلك الوقت.

ومما لا شك فيه أن العديد من ضواحي الطائف، بما في ذلك منطقة الهاذا والشفاء، تأثرت بشكل قوي بالتضاريس الطبيعية بما فيها الأرضي الزراعية والبساتين التي لها أهمية بالغة لدى المنطقة. إضافة إلى ذلك، فإن الطائف تتمتع بمناخ معتدل وجاذب مما أكسبها قيمة إضافية في جذب المصطافين واتخاذها مصيفاً ومزاراً سياحياً حتى لعائلات الطبقة الحاكمة.

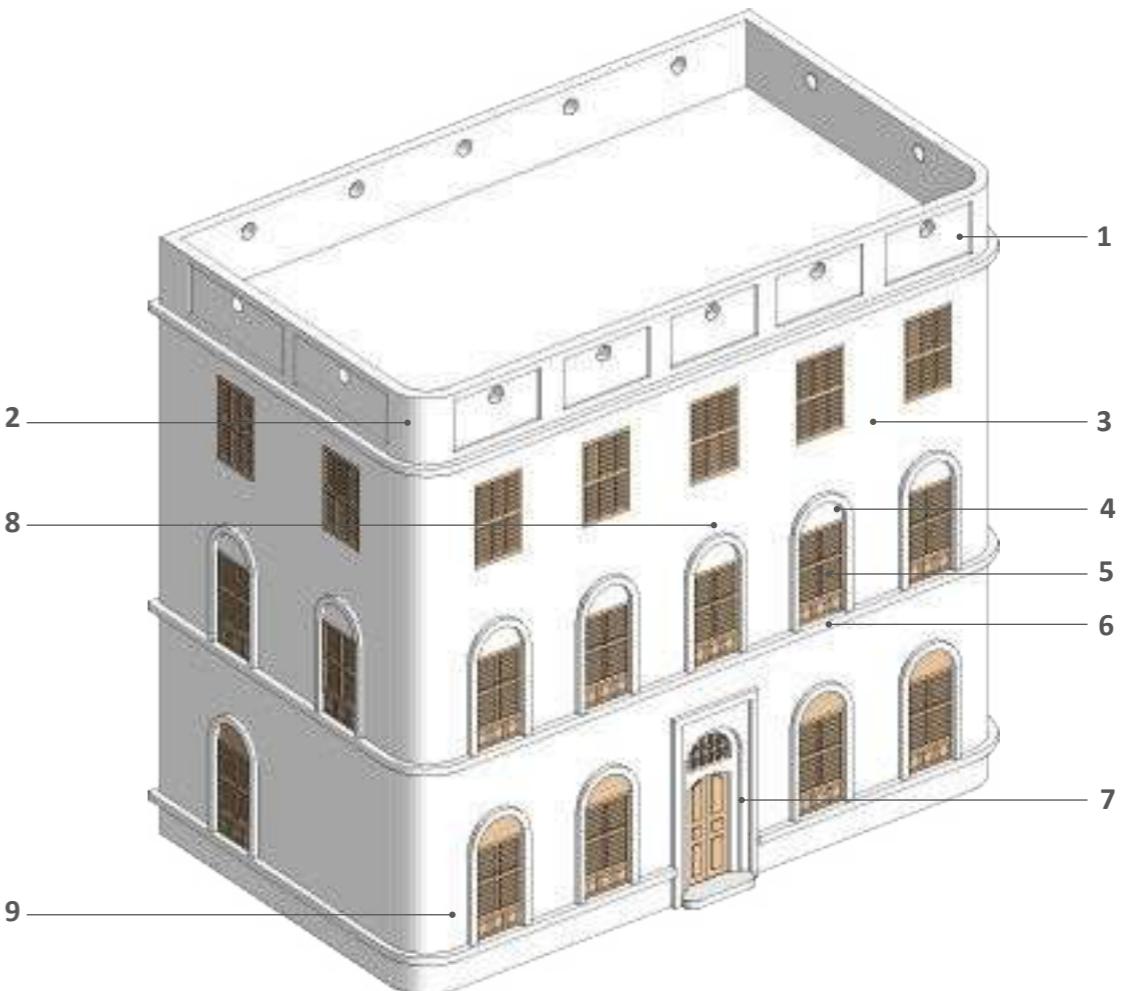
ساهمت هذه العوامل وغيرها في خلق مبني مميزة وذات طابع فريد. ويلاحظ كذلك أن المدينة تأثرت بالطابع الحجازي مثل تلك المبني في منطقة البلد بالطائف، والتي يظهر فيها استخدام حجر البازلت بشكل واضح. ومع مرور الوقت نجد أن المبني بدأت تتسع من ناحية الحجم وأصبحت المنازل الكبيرة والقصور تحتل السمة الرئيسية في المدينة. إلا أن خصائص تلك المنازل والقصور تشكل القاعدة الأساسية لعمارة المنطقة من خلال التصاميم المستقبلية للمساكن والمبني الغير سكنية، هذا إلى جانب الاعتبارات البيئية التي تراعي في تصميمها مخاطر السيول وأساليب التكيف مع متغيرات المناخ.

# الموجهات التصميمية

## السمات الرئيسية

1

أهم السمات الأساسية التي تعكس الطابع المعماري في الطائف.



شكل 21 السمات الرئيسية لعمارة الطائف

## السمات الرئيسية:

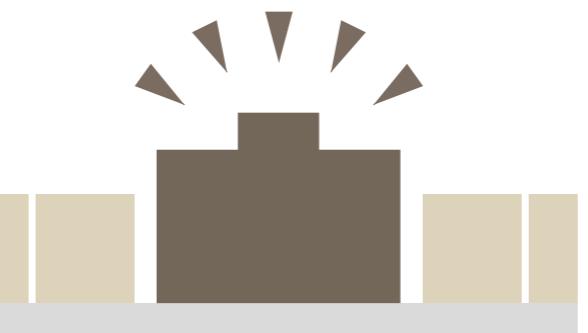
- 1 ستر السطح (دروة) مستوية مع فتحات بيضاوية أو دائيرية.
- 2 أركان مستديرة وحواف مشطوفة.
- 3 غالباً يتم دهان المبني باللون الأبيض أو الأبيض المُصفر.
- 4 تقويس في أعلى النافذة مع تجويف مصمت.
- 5 نوافذ خشبية معطاء بسواتر (shutters) من الخشب مع ألواح مزخرفة.
- 6 إطار بارز حول النافذة مدعم بحزام (كورنيش) ممتد أسفل النوافذ.
- 7 مداخل مزخرفة في وسط تجويف داخلي مزدوج.
- 8 مبني متناظر من حيث الشكل.
- 9 تكوينات نمطية (منتظمة) على الواجهة الأمامية.

## التكوين

القواعد والأساسيات التي تتشكل بها المبني وترتبط عناصرها ببعضها البعض.

### المبني المميزة

اعتمدت الطائف في صياغة طابعها المعماري على العمارة التاريخية المميزة التي تفرد بها المنطقة، والتي تناسب إلى حد كبير مع المبني المهمة. لكن لتطبيق تلك السمات المعمارية على المبني العادي فالامر يحتاج إلى عناية في دراسة المعايير.



شكل 24 المبني المميزة

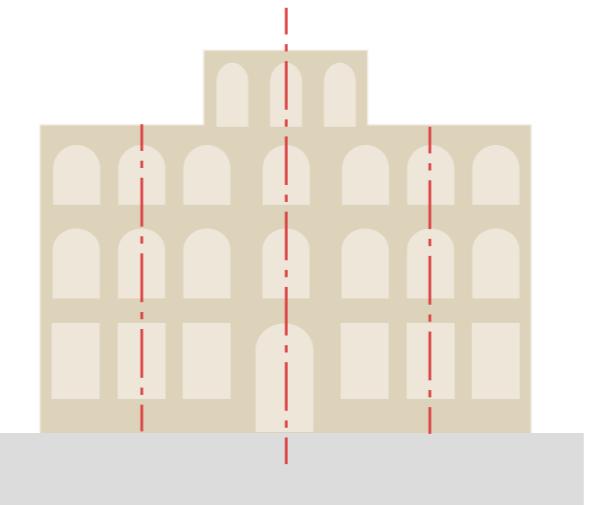
**1** في حالة المبني الكبيرة والمهمة، فإنه بالإمكان تطبيق القواعد الأساسية لتكوين المبني المذكورة في هذا القسم مباشرةً.

**2** أما في حالة المبني الصغيرة التي تشتراك في نفس التصنيف، فيجب تطبيق القواعد الأساسية لتكوين المبني بشكل دقيق وانتقائي لكي تشكل خلفية للمبني الكبيرة وتكون متناغمة معها في نفس الوقت.

**للتأكيد على الطابع العماني من خلال الحفاظ على التسلسل الهرمي العام للمبني الموجودة في الطائف.**

### التناظر

من أهم السمات لعمارة الطائف هو التناظر في المبني. لذلك ينبغي على المبني الجديدة مراعاة التالي:



شكل 25 التناظر

**1** مراعاة التناظر في كتل المبني الكبيرة والأكثر نمطية.

**2** أن تتسم بوجود محور رأسي واضح في منتصف المبني ويقع عليه المدخل الرئيسي.

**3** التأكيد على التناظر من خلال كتلة مرتفعة في منتصف الواجهة.

**4** بالنسبة للمبني الصغيرة التي تمثل خلفية المبني الكبيرة، فيتم استخدام تكوينات غير متاظرة نسبياً أو تناظر محدود قدر الامكان، حيث يتم دائماً توجيه التركيز نحو المبني المهمة.

**للتأكيد على خاصية التناظر في عمارة الطائف.**

### متانة التكوين للواجهات

المبني التقليدية لعمارة الطائف بشكل عام ذات بناء صلب مع عدد من الفتحات الموزعة في الواجهة بشكل منتظم. لذلك ينبغي على المبني الجديدة أن:

- 1 تتضمن واجهات نمطية ومنتظمة وبعيدة عن التعقيد مع عدد من الفتحات والتوازن.
- 2 تؤكد على متانة الواجهة من خلال انتظام أعمدة الحاجط للأدوار المختلفة واصطفافها على نفس المحاذة.
- 3 يتم استخدام حوائط أكثر سمكية في الطوابق السفلية مقارنة بالطوابق العلوية.

**لإبراز الانتظام والنمطية والمتانة في عمارة الطائف.**

شكل 26 الانتظام والنمطية في الفتحات

### المقاطع الرئيسية

تتسم المبني بوجود محاذة رئيسية واضحة للعناصر. لذلك ينبغي مراعاة التالي:

- 1 إنشاء مقاطع رئيسية من خلال محاذة الفتحات على نفس الاستقامة في جميع الأدوار.
- 2 استخدام التسلسل الهرمي للمقاطع الرئيسية لعرض إنشاء تناظر في الواجهة.

**لإنشاء إيقاعات مميزة ومقاييس مخصصة للواجهات في عمارة الطائف.**

شكل 27 الوضوح في المقاطع الرئيسية

### المعالجات (التفاصيل) الأفقية

من السمات البارزة للمبني هي العناصر المعمارية الممتدة على الواجهة بشكل أفقي. لذلك ينبغي على المبني الجديدة مراعاة التالي:

- 1 التعبير بوضوح عن قمة المبني ووسطها وقادتها من خلال الفصل بينها بعناصر أو معالجات أفقيّة.
- 2 قد تتتألف المعالجات الأفقية من كورنيش، تغير في نمط الفتحات بين الأدوار والمستويات، أو تغير في سماكة الجدران وتفاصيل سطح الواجهة.

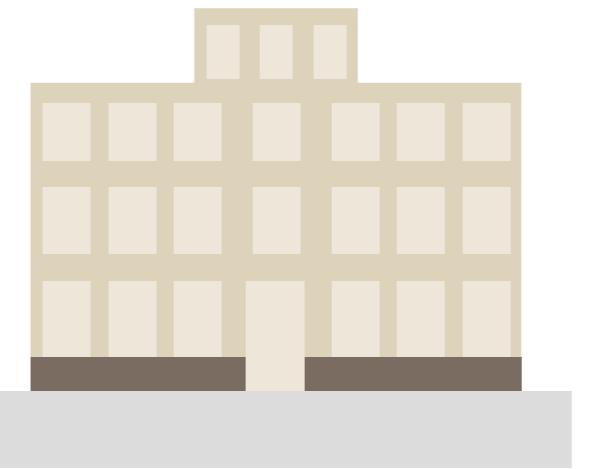
**للتأكيد على المستويات الأفقية الثلاث للبني في عمارة الطائف.**

شكل 28 التعبير الأفقي للواجهة

## تفاصيل القاعدة

2.6

تُظهر المبني في عمارة الطائف إحساساً بالثبات وقوة الارتباط بالأرض، لذلك ينبغي على المبني الجديدة مراعاة التالي:



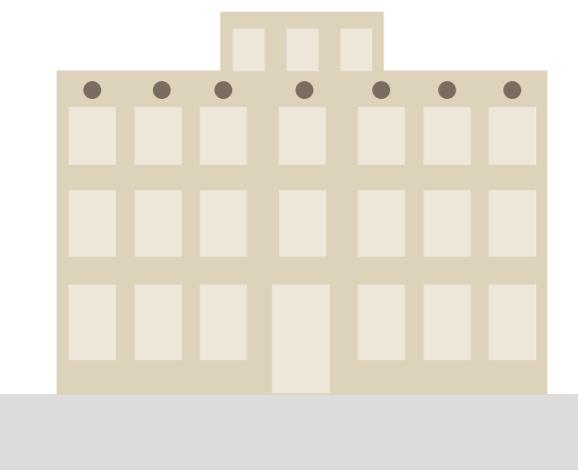
شكل 29 تعديل واضح للقاعدة في الطابق الأرضي

## منظر السطح

2.8

يعد المظهر الأمامي لسطح المبني في الطائف أحد الجوانب المهمة للتغيير المعماري، لذلك ينبغي على المبني الجديدة مراعاة التالي:

- 1 يجب أن تخلق السطوح العليا والكرانيش شكلاً متناظراً على الواجهات الرئيسية.
  - 2 يمكن تعزيز سترة السطح (الدروة) ببعض التفاصيل مثل التجاويف المستطيلة أو الفتحات أو الزخارف، على أن تكون تلك التفاصيل مصفوفة مع محاذاة المقاطع الرأسية للواجهة. وعادة ما تكون فتحات الدروة دائمة أو بيضاوية الشكل.
  - 3 الأخذ في الاعتبار إمكانية إضافة غرف ومرافق خارجية في السطح مع سهولة الوصول لها، على أن تكون متناسقة مع التكوين المتوازن لشكل السطح.
- لتعزيز الطابع المعماري من خلال تشكيل قمة متناظرة ومميزة للمبني.**



شكل 32 سترة السطح (الدروة) بفتحات دائمة

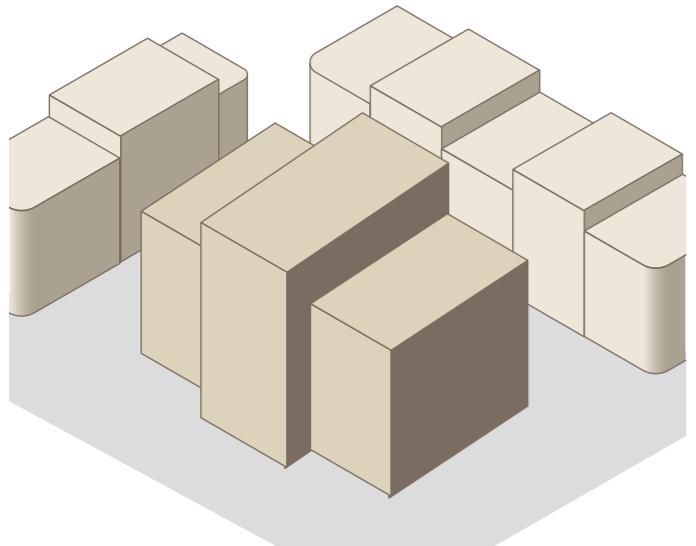
## المبني متعددة الوجهات

2.9

تكمّن أهمية عمارة الطائف في التعبير عن المبني القائمة بذاتها والتي تمثل كتل مستقلة (وليس مجموعات خلفية) في المشهد العام للمدينة. حيث يمكن مشاهدتها من أكثر من جانب، وهي غالباً ما تكون بمثابة نقاط ارتكاز بصرية على امتداد الشارع .

- 1 هل تم التعبير عن حالة الواجهة الرئيسية بشكل واضح من خلال التناقض في التكوين ووضع المدخل الرئيسي في موقع مركزي من المبني؟
- 2 هل تم توحيد التفاصيل والأنمط في الوجهات الجانبية والواجهات الرئيسية (مثل استخدام أنواع النوافذ المناسبة والتفاصيل الأفقية الممتدة على الواجهة) للتعبير عن مبني متتكامل العناصر؟
- 3 هل الفراغات المفتوحة المحيطة بالمبني مصممة لتعزيز رؤية المبني وإبراز جماليته؟

**لإنشاء مبني متعدد الجوانب تشبه المجسمات لكي تعزز المشهد العام للمدينة.**

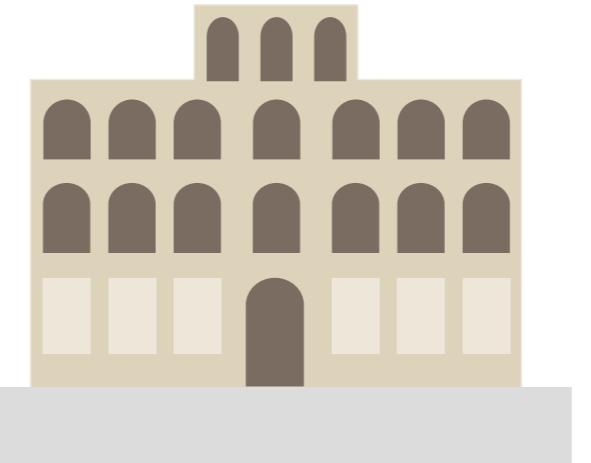


شكل 31 مبني منفرد متعدد الوجهات

## الفتحات المقوسة

2.7

غالباً ما تستخدم الأقواس كأسلوب معماري لإبراز النوافذ والفتحات في جميع المبني. لذلك ينبغي على المبني الجديدة مراعاة التالي:



شكل 30 الفتحات المقوسة

**لإبراز أهمية الأقواس في عمارة الطائف.**

1 تكثيف استخدام الأشكال المقوسة للنوافذ والتجاويف.

2 مراعاة استخدام الحلية والبروزات الخشبية الممزخرفة والمشغولة، وكذلك استخدام إطار بارز حول النافذة وكسوة خشبية في الجزء السفلي منها.

## عناصر وسط المبني

الفواصل الجدارية القاعدة والوسط والقمة في المبني	يجب أن تتضمن المباني تفاصيل ومعالجات أفقية، حيث يحيط المبني صفوف متراصة عمودياً من الأحزمة والكرانيش لتعزيز وضوح القاعدة والوسط والقمة في المبني.	
---	---	--

النوافذ والفتحات	يخضع تصميم النوافذ والفتحات للعديد من الموجهات المتعلقة بالتكوين. يرجى الرجوع للموجهات التصميمية الخاصة بالتكوين. وينبغي أن تترواح نسبة الفتحات من حوالي 40 إلى 60 % من المساحة الإجمالية للواجهة.	
------------------	--	--

العناصر البارزة	يمكن اعتبار الشرفات الموجودة على امتداد الواجهة كعناصر مستقلة أو مدمجة مع الرواق.	
-----------------	---	--

العناصر الغائرة	وضع فتحات داخل تجويف مصممة مستطيلة في سترة السطح (الدروة). مداخل مقوسه داخل تجويف مزدوج. نوافذ مقوسه مع تجويف	
-----------------	---	--

السوارات والتظليل	ينبغي أن تكون السواتر مصنوعة من ألواح خشبية صلبة مع صياغة معاصرة لأنماط التقليدية. كما يمكن استخدام المواد المعدنية للأغراض الوظيفية والجمالية.	
-------------------	---	--

سمات أركان المبني	تكون أركان المبني بشكل عام مربعة ذات زوايا حادة. ويمكن الاستفادة من الأركان كعلم للاسترشاد، أو في إنشاء مبانٍ تشكل "علم حضري" مميز من خلال زيادة ارتفاع ركن المبني، أو تحديد المداخل الرئيسية، أوخلق تباين في ارتفاعات الأسوار الخارجية الممتدة على طول الشارع. يمكن استخدام البروزات والأركان المنحنية أو المستديرة في حال كان للمبني وجهتين رئيسيتين.	
-------------------	---	--

## عناصر قمة المبني

منظر السطح	يتطلب وجود أسطح مستوية للمبني.	
------------	--------------------------------	--

عناصر السطح	قد يكون استخدام الغرف والشرفات في السطح مناسباً مع الأخذ في الاعتبار ارتدادها عن الواجهة.	
-------------	---	--

سترة سطح المبني	يمكن أن تتميز سترة السطح (الدروة) بتفاصيل معمارية. ينبغي أن تكون المعدات الميكانيكية المركبة على الأسطح ومواسير تصريف المياه متراجعة 4 أمتر على الأقل عن حافة الواجهة الرئيسية والثانوية للمبني، ويتم حجبها بشكل ملائم خلف سترة السطح أو ضمن غلاف يمنع روتها من الطريق الرئيسي.	
-----------------	---	--

## الزخارف والعناصر الأخرى

استخدام المواد	يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة عن "المواد والألوان" في الفصل الرابع.	
----------------	--	--

الألوان	يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة عن "المواد والألوان" في الفصل الرابع.	
---------	--	--

الأنماط والزخارف	يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة عن "الأنماط والزخارف" في الفصل الخامس.	
------------------	---	--

## العناصر

### العناصر الفردية التي تشكل أساس عمارة الطائف.

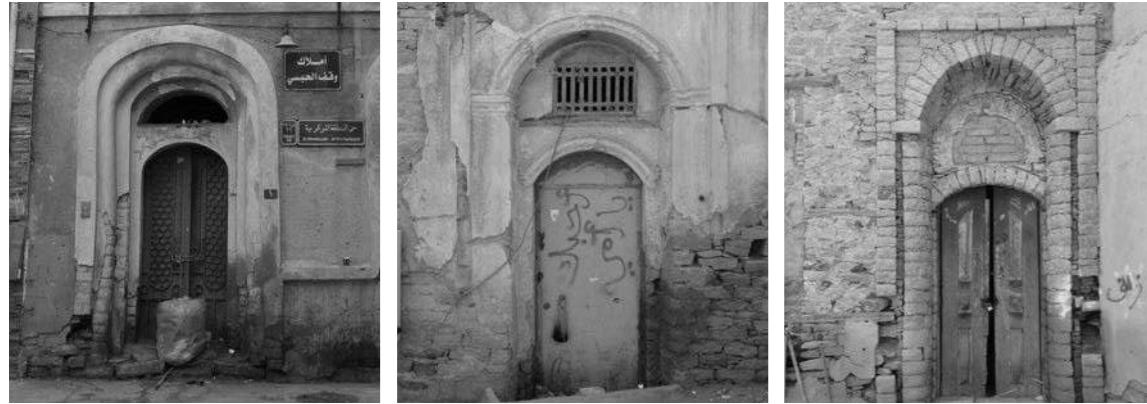
جدول 1 العناصر المعمارية لعمارة الطائف

#### العناصر العامة

الخصائص الرئيسية	للتعرف على السمات الرئيسية لعمارة الطائف، يرجى الرجوع للفصل الأول (السمات الرئيسية) في صفحة رقم 22.	
نسب الواجهة	تكون الكتل متاظرة، وبالإمكان أن تكون نسب هذا التناقض رأسية أو أفقية. وينبغي أن تستجيب الكتلة للسياق المحلي والتاريخي، وأن تكون ذات شكل مدمج وهندسة قوية.	
نسبة النوافذ إلى الحوافظ	تشترك نماذج البلد مع القصور في نسبة فتحات منخفضة إلى حد ما ( 20 إلى 30%).	
نسب الفتحات	ينبغي أن تكون فتحات النوافذ مستطيلة رأسياً ( ذات استطالة رئيسية ) بنسنة عرض إلى ارتفاع تراوّح بين 1:2 و 1:3 .	
التكوين	تستخدم العناصر الأفقية على الواجهة لتوضيح نسب المبني. وبعتبر الكورنيش أحد أهم العناصر الأفقية على الواجهة، حيث يوضح عادةً التقسيم الثلاثي للمبني: القاعدة والوسط والقمة، وأحياناً يوضع الكورنيش لتحديد جميع الأجزاء الثلاثة في الواجهة.	

#### عناصر قاعدة المبني

المداخل	يمكن أن تكون المداخل الرئيسية تحت شرفة أو على مستوى رواق بأعمدة (colonnade)، كما ينبع توفير مدخل مميز في منتصف المبنى الكبيرة. مراعاة توفير رواق مخصص لواجهات المحلات التجارية. وينبغي أن تتناسب الفتحات مع التكوين المتاظر على مستوى الواجهة.	
واجهات المحلات التجارية	ينبغي عدم استخدام السواتر المعدنية المدببة (rolling shutters) المثبتة خارج الواجهات؛ ويفضل أن يتم تركيبها داخل تجويف في الجدار. وفي حال استخدام المظللات، فينبغي أن تكون ثانية بالنسبة لواجهة رئيسية وتكون قابلة للفك. بالنسبة لمناطق ذات الطابع التاريخي، يفضل استخدام أبواب معدنية جانبية قابلة للطي ومثبتة على مستوى واجهة المبني.	
أروقة	عندما يكون المبني على مسارات أو طرق مهمة محددة من قبل الجهات التنظيمية، فينبغي على المبني توفير أروقة (arcades) على مستوى الدور الأرضي لتحفيز المشي في المدينة وتعزيز الفراغ العام.	
المحيط الخارجي للمبني (Curtilage)	ينبغي أن يتكمّل الجزء الأرضي من الدور الخارجي بما في ذلك المساحة الخارجية المغطاة بالأروقة مع التصميم والمواد المستخدمة في الفراغ العام المحيط. كما ينبع أن تكون المساحة بين الفراغ العام والمحيط الخارجي للمبني متاحة للجميع، مع تحجّب وجود أي اختلافات مفاجئة في مستويات الأرضية مثل درجة أو غيرها من العناصر التي قد تسبّب مخاطر التعرّض عند المشي. ينبع إعطاء اهتمام كبير لحركة المشاة لضمان تجربة مريحة لهم من خلال تحسين المناخ المحيط حول المبني.	



قاعدة المبني

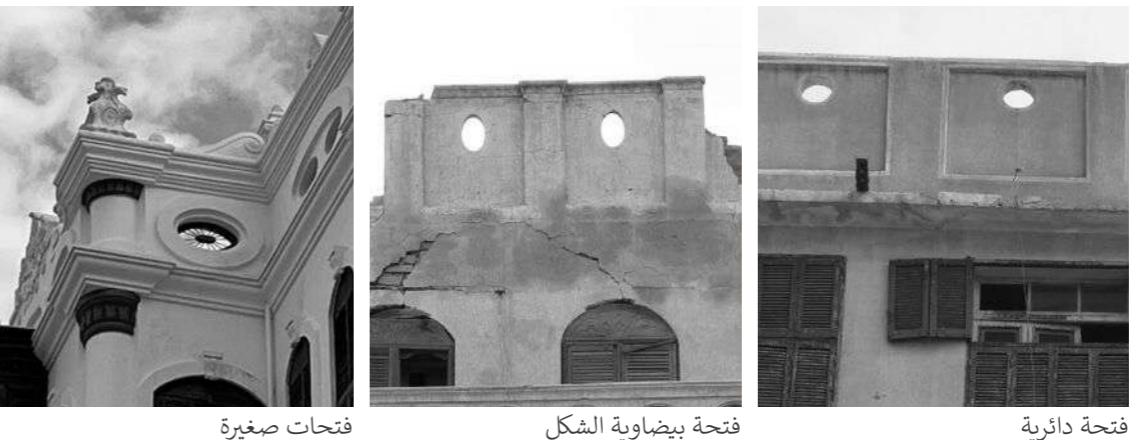
مدخل ذو حواف جدارية متدرجة  
مدخل مقوس مزخرف  
مدخل محاط بجدار حجري مقوس



سترة سطح منحنية  
سترة سطح منحنية  
ركن منحني مبني من الحجر



باب داخل تجويف  
مدخل مع روشن  
تفاصيل قوس تقليدية

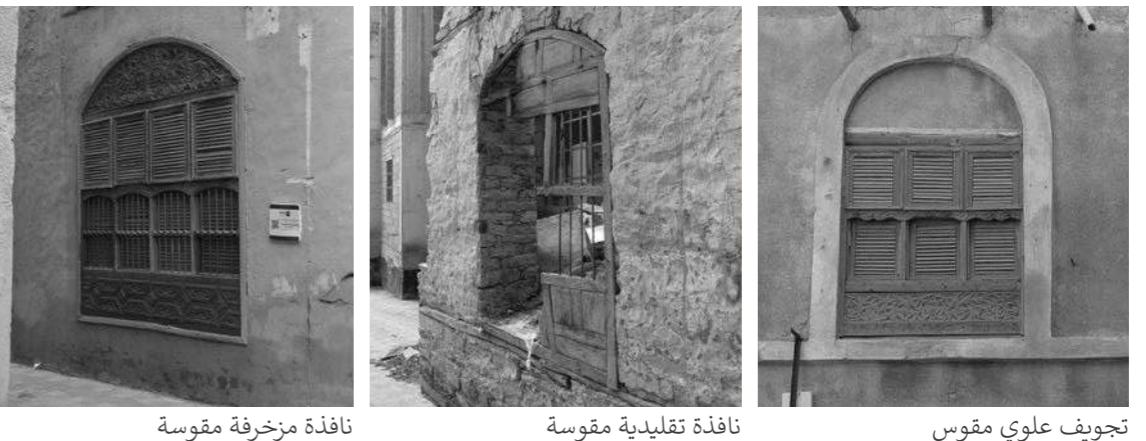


فتحات صغيرة  
فتحة بيضاوية الشكل  
فتحة دائمة



ركن مشطوف ذو قطع سفلي  
ركن مشطوف  
ركن مشطوف ذو قطع سفلي

الزخارف والعناصر الأخرى



نافذة مزخرفة مقوسة  
نافذة تقليدية مقوسة  
تجويف علوي مقوس



نافذة خشبية مزخرفة  
نافذة خشبية مزخرفة  
نافذة مشغولة من الخشب



خطوط كورنيش مغطاة بزخارف جصية  
خطوط كورنيش حجرية  
خطوط كورنيش فاصلة

شكل 34 نماذج من قاعدة المبني و العناصر الأخرى

شكل 33 نماذج من العناصر العلوية والوسطى للمبني

قمة المبني

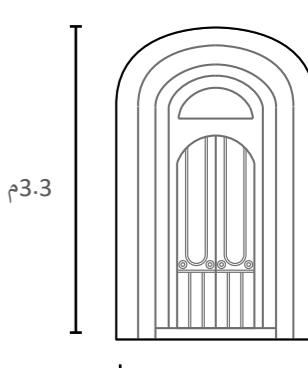
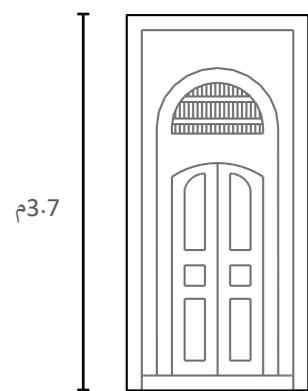
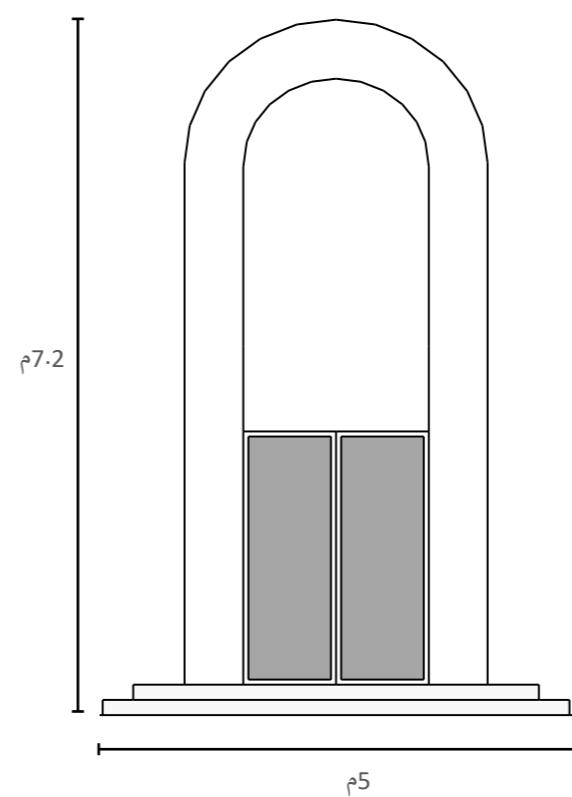
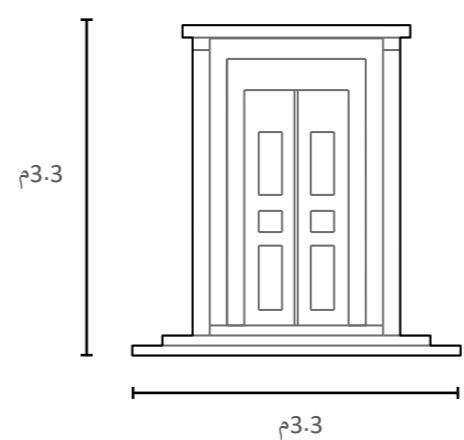
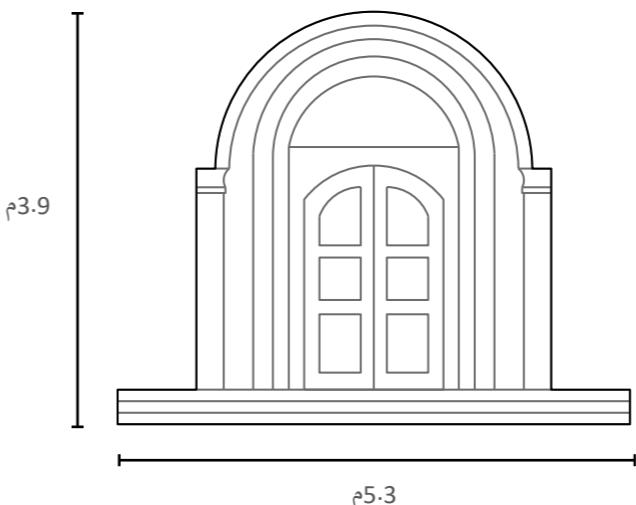


### الأبواب والمداخل 3.1

تعتبر المداخل جزءاً مميزاً من عمارة الطائف. لذلك ينبغي على المبني الجديد مراعاة التالي:

- 1 تصميم مداخل رئيسية محددة بشكل واضح، مع وجود عتبة تفصل بين الفراغين العام والخاص.
- 2 توفير مدخل مقوسة داخل تجويف مزدوج لإضفاء العمق والاهتمام وخلق إحساس بالوصولية للمبني.
- 3 تصميم تفاصيل معمارية فوق المداخل، على أن تتم محاذاتها على الواجهة مع محاور الحركة الرئيسية مثل بيت الدرج.
- 4 تعزيز الخصوصية من خلال إزاحة مداخل المبني عن تلك المقابلة لها في الجهة الأخرى من الشارع.

| خلق شعور قوي للتناظر والنمطية.



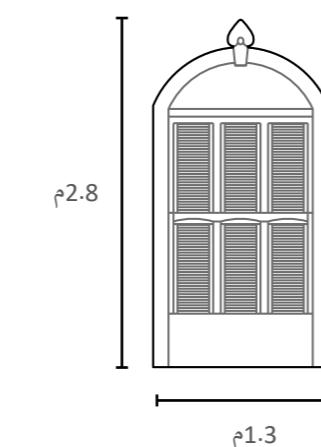
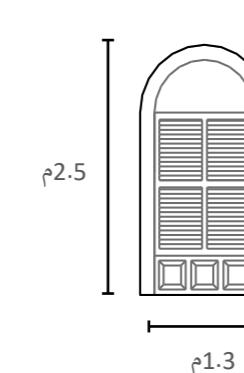
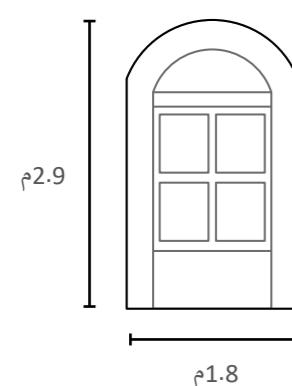
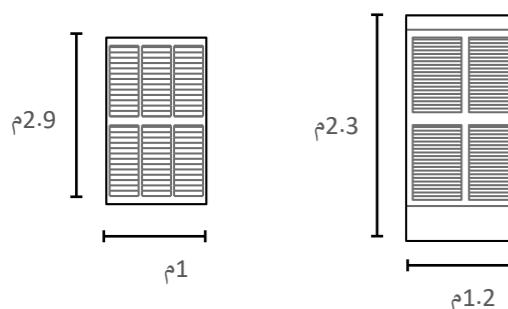
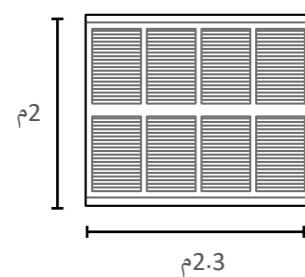
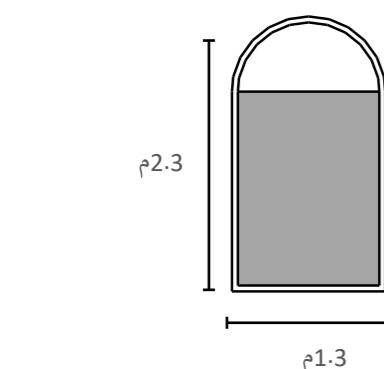
شكل 35 عناصر الباب التقليدي

### النوافذ والفتحات 3.2

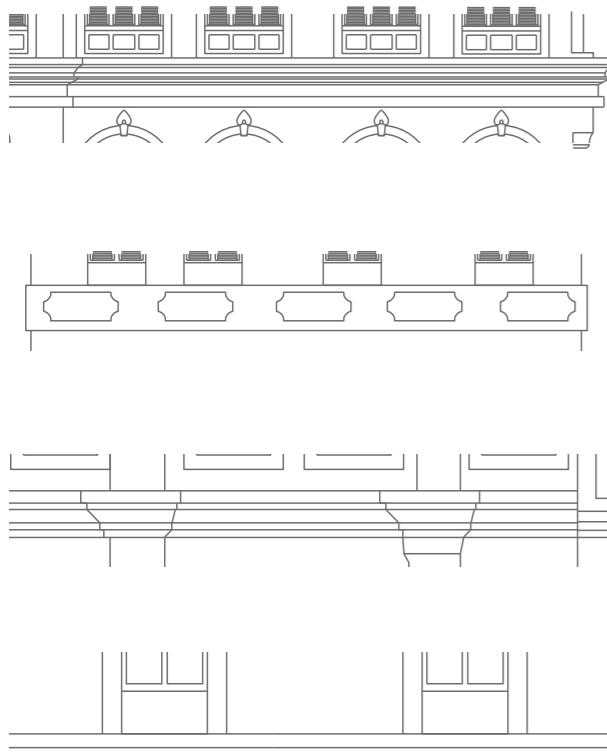
تمتاز النوافذ والفتحات في الطائف بطابع مميز يعكس التأثير الكلاسيكي الحديث (neoclassic) على نمط القصور. لذلك ينبغي على المبني الجديدة مراعاة التالي:

- 1 توفير نمط لتوزيع النوافذ يتوافق مباشرة مع التصميم الداخلي للغرف، خصوصاً فيما يتعلق بعدد النوافذ وحجمها وعمقها واتجاهها.
- 2 مراعاة استخدام نوافذ خشبية مستوية مع واجهة المبني (غير بارزة)، يمكن استعمال العناصر المعدنية في حال كان استخدامها مناسباً.
- 3 محاولة استخدام النوافذ المزخرفة بعناية على المبني العامة المهمة.
- 4 يمكن استخدام مزيجاً من السواتر ذات الكسرات الخشبية والرواشين في بعض الأحيان.
- 5 مراعاة استخدام النوافذ المقوسة، وإطارات النوافذ، و/أو الأروقة.
- 6 مراعاة استخدام الأنماط الزخرفية والألوان المحلية على الإطارات المقوسة.

| إنشاء أسلوب ثابت ومتناغم لتوزيع النوافذ على جميع المبني في الطائف.



شكل 36 عناصر النافذة التقليدية

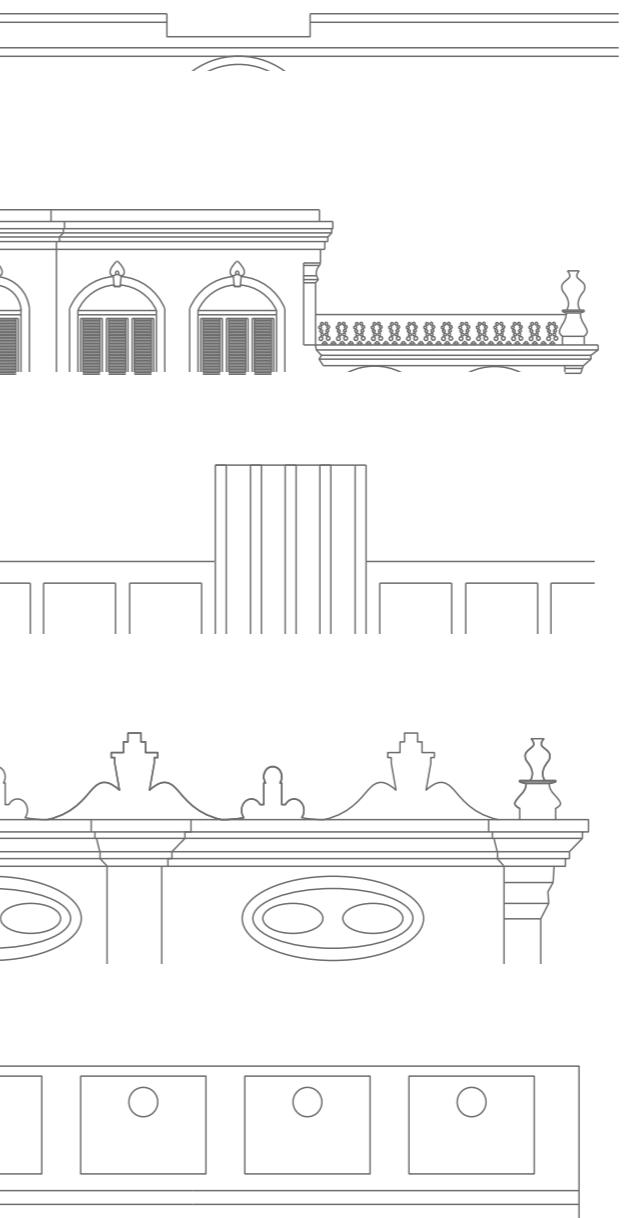


شكل 38 العناصر الأخرى

### 3.4 العناصر الأخرى

تشتمل العناصر الرئيسية الأخرى على الكورنيش وهو عنصر معروف يستخدم للتأكيد على الأفقية وتوضيح التقسيم الثلاثي للمبني.

**تضمين مكونات أخرى والتي غالباً ما تكون جزء من التكوين العام للمبني.**



شكل 37 عناصر السطح التقليدية

### 3.3 عناصر السطح

تشمل عناصر السطح الرئيسية العناصر التالية. كما ينبغي على المبني الجديدة مراعاة التالي:

1 أن تكون قمة المبني محددة بسترة سطح (دروة) مستوية وبسيطة.

2 مراعاة وضع فتحات دائرية صغيرة ضمن التجاويف المستطيلة لتحديد قمة المبني، فوق خط الكورنيش.

3 الأخذ في الاعتبار إمكانية تفعيل سطح المبني. على الرغم من أن المبني التقليدية لا تمثل إلى استغلال السطح، إلا أنه ينبغي الاستفادة من الأسطح بعمل شرفات أو غرف خارجية بأشكال أكثر حداثة.

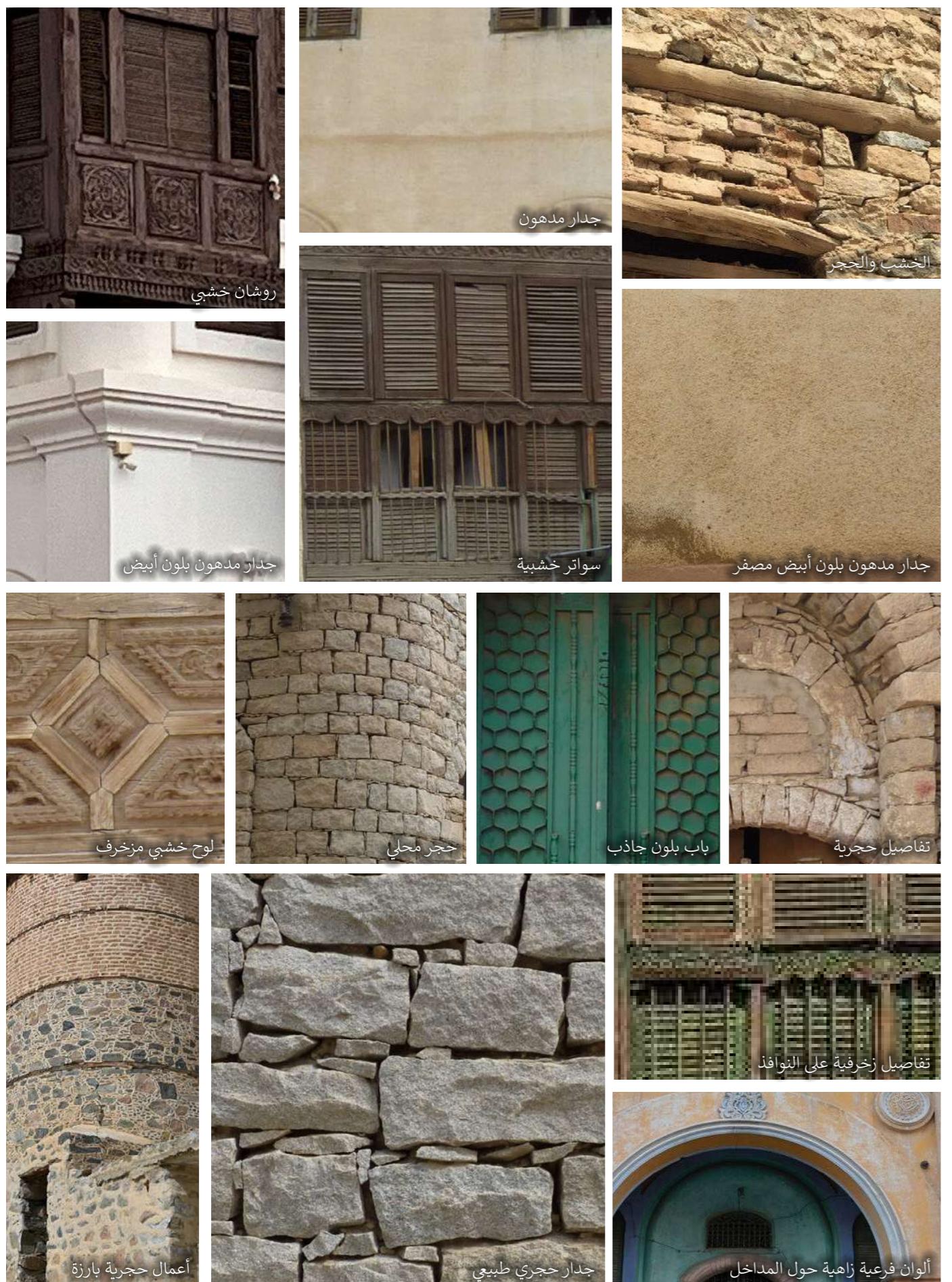
4 اعتماد المزيد من الزخارف في ستر السطح عند الحالات الخاصة.

5 السماح بإبراز محاور الحركة الرئيسية المركزية لكسر نمط الواجهة في بعض المبني.

**تطوير أسلوب ثابت لمنظر السطح في المشاريع الجديدة.**

## 4 الألوان والمواد

مجموعة الألوان والمواد المستخدمة السائدة في عمارة الطائف.



شكل 40 المواد والألوان



شكل 39 مجموعة رموز الألوان RAL

RAL هو جزء من نظام عالمي يستخدم لمطابقة الألوان، ويهدف إلى ضمان الانسجام بين ألوان التشطيبات المعمارية. نوصي بالتحقق من الألوان من خلال بطاقات التدرجات اللونية. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [www.ral-farben.de/en](http://www.ral-farben.de/en)

يتميز الطابع التقليدي من خلال لوحة ألوان محدودة نسبياً حيث تكون من مجموعة من الألوان الطبيعية الثانوية، مع الإحتفاظ بالدرجات اللونية لمواد البناء الأصلية.

ومما ساهم في إبراز الثراء في المنطقة هو ظهور القصور التي تميزت بالحرف المميزة والألوان الفرعية والراوية واللون الأبيض المصفر. حيث أن هذه الألوان ساهمت كذلك في ابراز الطابع الحيوي للطائف والتي يطلق عليها "بستان مكة".

لذلك ينبغي على المباني الجديدة مراعاة التالي:

- من الأفضل استخدام اللون الأبيض أو الأبيض المصفر كلون أساسى على جدران الواجهات في المباني المميزة.
- مراجعة استخدام الألوان الطبيعية المستöhواة من المواد المحلية وطبيعة الأرض في المباني العادية.
- إبراز الفتحات المهمة بعناصر ملونة، أو مواد مختلفة، أو بالأعمال الحرفية المميزة (مثل الرواشين، أو العناصر الجصية المزخرفة، أو النقوش الخشبية البارزة).
- تميز المباني الكبيرة من خلال استخدام الألوان الفرعية على العناصر المعمارية.
- تجنب التشطيبات العاكسة أو اللامعة، أو ما يشابه ذلك.

| للتغاغم مع الطابع البيئي وألوان عمارة الطائف.

## الأنمط والزخارف

الأنمط والزخارف السائدة المستخدمة في الأعمال الحرفية التقليدية وثقافة المواد في عمارة الطائف.

تعتبر الأنماط والزخارف طريقة مهمة لإبراز ملامح العمارة الخاصة والحرف المميزة التي تمتاز بها كل منطقة لتعطيها طابعها الخاص. الهدف من مجموعة الصور المقابلة والأنمط الزخرفية المجردة أن تكون مصدر يمكن الاستلهام منه.

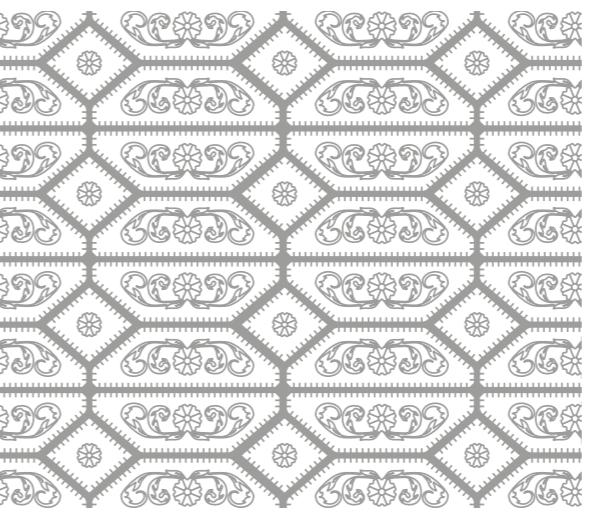
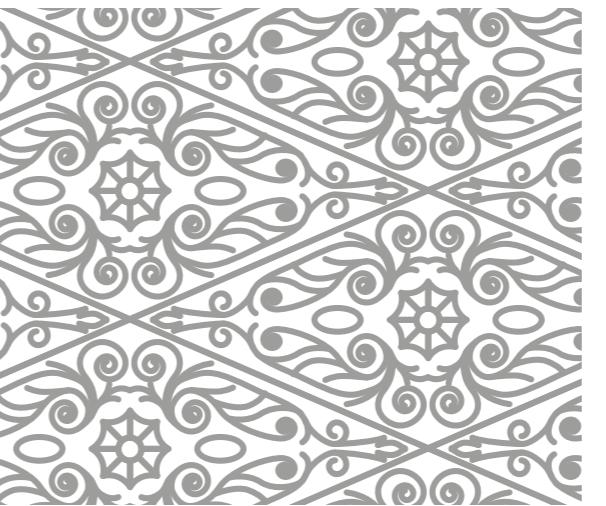
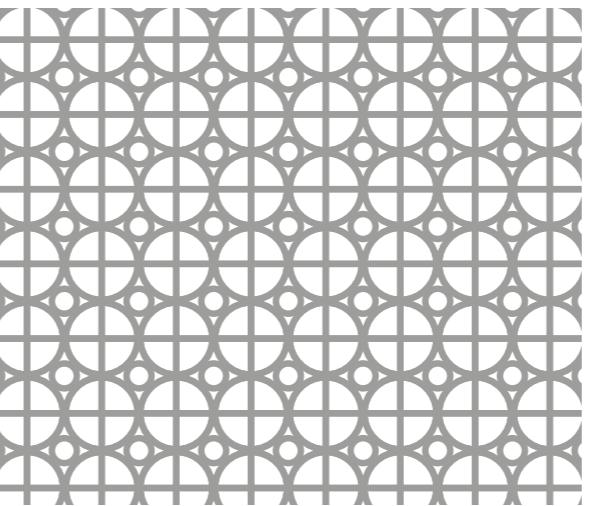
لذلك ينبغي على المباني الجديدة مراعاة التالي:

- 1 استخدام الزخارف الهندسية والأنمط المجردة للزخارف النباتية للاحتفاء بعمارة الطائف التاريخية المعروفة بـ "بستان مكة".
- 2 استغلال الأنماط والزخارف كعناصر وظيفية وجمالية حول البلaconات أو شرفات السطح لتوفير الخصوصية والتواهي الجمالية.
- 3 استخدام أنماط وزخارف متجانسة على جميع العناصر الجمالية لتحقيق التنسق.
- 4 مراعاة استخدام أحزمة أفقية من الأنماط والزخارف على الواجهة ويتم إبرازها بالطلاء أو أن تكون غائرة في الجص.
- 5 استخدام الأنماط والزخارف على الأبواب وشبك النوافذ وعناصر الخدمات قدر الإمكان.

**لإضفاء المزيد من الاهتمام على الواجهات والاحتفاء بالطابع المعماري الخاص للمنطقة.**



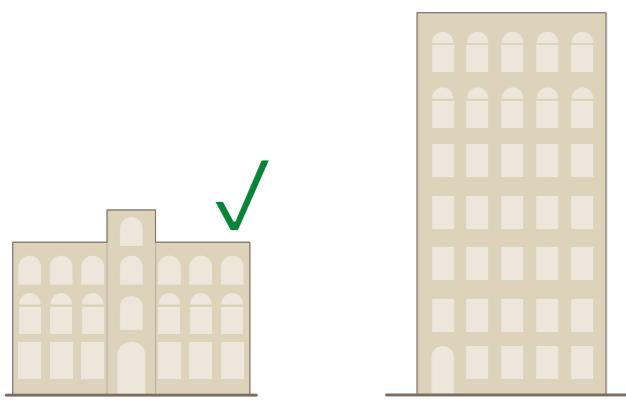
شكل 42 الأنماط والزخارف



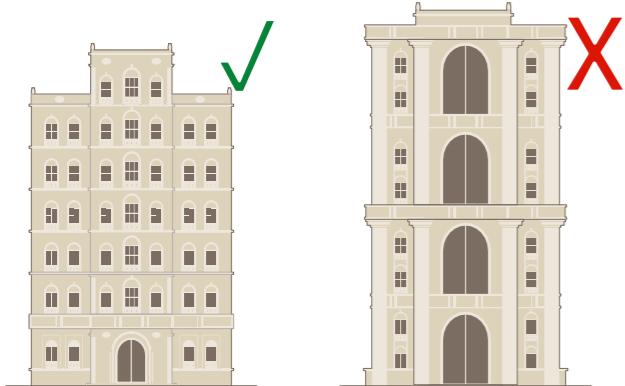
شكل 41 تجريد الأنماط والزخارف

## 6 تطبيق الطابع المعماري

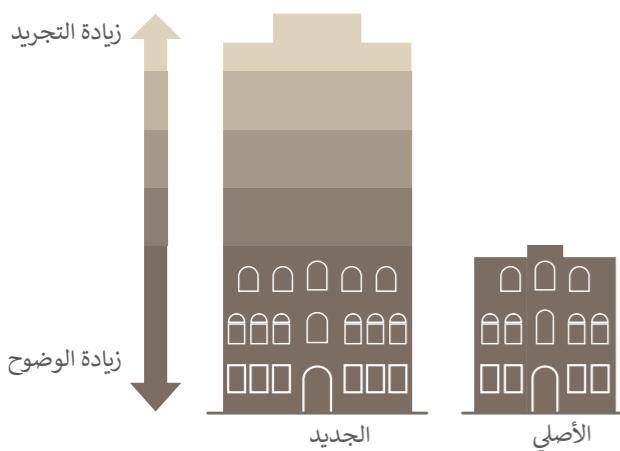
إرشادات لتفسير وتطبيق الطابع المعماري على المشاريع المعاصرة.



شكل 46 تجزئة كتلة المبني لتتناسب بشكل أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية



شكل 47 عدم تكبير العناصر الأصغر حجماً وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم.\*



شكل 48 الاهتمام بمكونات المبني القريبة من الفراغ العام، وخاصة في الطابق الأرضي.

### 6.2 المقاييس

غالباً ما يتم استنباط الطابع المعماري من أنواع المباني التاريخية ذات الحجم المعين. قد يؤدي تطبيقها على المشاريع الجديدة ذات الأحجام المختلفة إلى تشويه للعمارة الأصلية أو تكراراً بطريقة تقلل من الجودة والحرافية الخاصة بها.

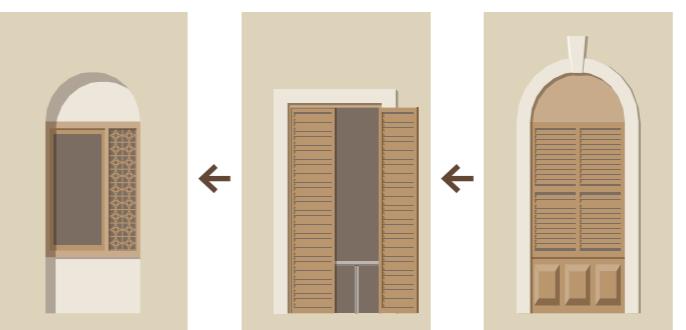
عند تطبيق الطابع المعماري على المشاريع الجديدة، ينبغي على المصمم مراعاة التالي:

- 1 إدراك التحديات في المشاريع الكبرى. حيث يتم العمل على تقسيم كتلة المبني إلى كتل أصغر وأكثر تنوعاً وجاذبية لتوافق مع العمارة المحلية للمكونات التقليدية.
- 2 ملاحظة طريقة ارتباط العناصر بعضها البعض وبالتوزيع الداخلي في الأمثلة المرجعية للطابع المعماري.
- 3 تجنب التكرار الرتيب للعناصر دون مفهوم تصميمي واضح.
- 4 احترام نسب المكونات المعمارية الأصلية ومنطق بنائها وحجمها.
- 5 عدم تكبير وتشويه العناصر الصغيرة وتحويلها إلى عناصر كبيرة الحجم تتجاهل المبادئ الكامنة وراء استخدام العنصر الأصلي.
- 6 إعطاء اهتمام خاص حيث تكون العناصر المبنية مرئية من الفراغ العام وخاصة من الطابق الأرضي. كلما كان العنصر أقرب إلى العامة، كلما زادت أهميته وجودته. وعلى العكس من ذلك، فإن العناصر بعيدة عن العامة قد تكون أكثر تجريداً.

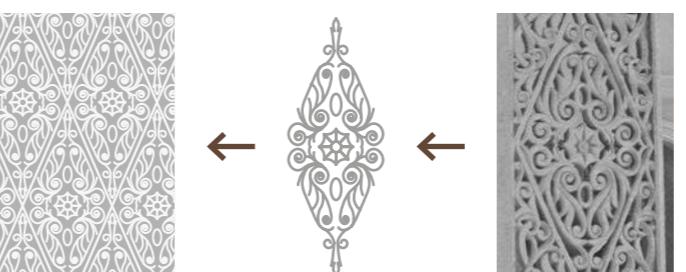
**لتطبيق عناصر العمارة المحلية التقليدية بشكل صحيح على المباني المعاصرة الكبيرة**



شكل 43 مثال على تجريد مواد البناء.\*



شكل 44 مثال على تجريد النوافذ.\*



شكل 45 مثال على تجريد النمط الزخرفي.\*

### 6.1 التفسير والترجمة

لا يعني تطبيق الطابع المعماري النسخ المباشر للأمثلة التاريخية. ينبغي أن يتضمن التطبيق المعاصر للعمارة تفسيراً وترجمة: بحيث يكون هناك تركيز إنقائي للخصائص بهدف خلق المعنى والجمال في سياقها الجديد. يمكن للمصممين استخدام الخصائص الأساسية بشكل إنقائي مثل:

- اللون (درج الألوان، الدرجة اللونية، الصبغة)
- الشكل (صورة، الحد الخارجي، شكل ثنائية الأبعاد)
- الجسم (حجم، شكل ثلاثي الأبعاد)
- الملمس (الصفة المادية للسطح)
- الخطوط (عمودية، أفقية، محورية، متعرجة، منحنيات، متقطعة، إلخ)
- القيمة (من الفاتح إلى الداكن)

يمكن إعادة تشكيل الأنماط اتباعاً لطريقة ارتباطها ببعضها البعض. وعليه يمكن للمصممين التلاعب بقواعد التكوين مثل:

- التوازن (تساوي أو تناغم الأجزاء)
- التباين (اختلاف الأجزاء)
- التركيز (تقوية الأجزاء)
- الحركة (التغيير، الاتجاه)
- النمط (التكرار، التناقض)
- التناغم التراتبي (مسافات متساوية وغير متساوية)
- الوحدة/التنوع (درجات التباين)

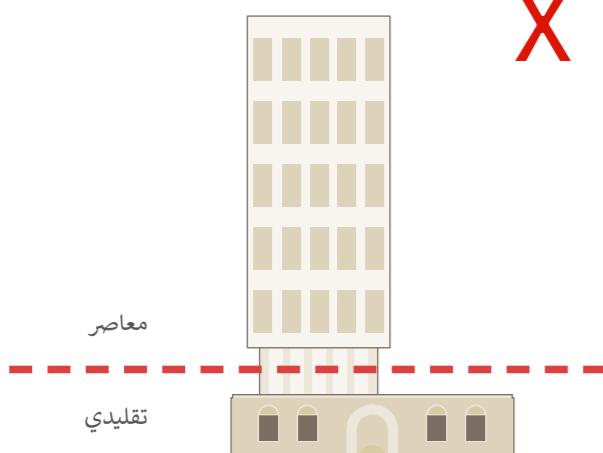
يعد التصميم المستند على الطابع المعماري فناً وتقسيراً وجهأً للتغيير عن روح وجوهر العمارة الأصلية بطرق حديثة وملوفة في نفس الوقت.

**| للبحث على تصميم معاصر ملائم للسياق.**

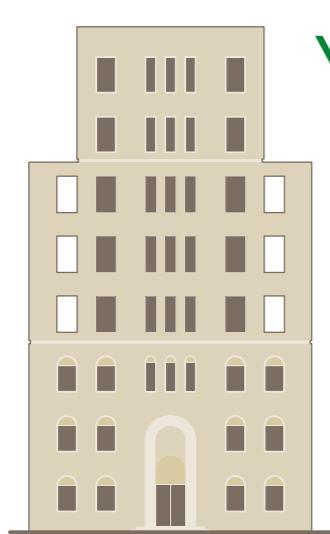
\* ملاحظة: تم استخدام الأشكال في هذا الفصل لشرح مفاهيم التصميم فقط، ولا تشكل جزءاً من تعريف عمارة الطائف حيث تم اقتباسها من مصادر متعددة.

## 6.5 مزج الطابع المعماري

يعد الطابع المعماري جزءاً من الثقافات الحية التي تنمو وتتغير باستمرار. يجب فهم حدود الطابع المعماري على أنها زمنية ومؤقتة ومتحركة للتأثيرات من كل مكان وليس حدوداً ثابتة. هذا يدعو إلى إمكانية المزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى، خاصة في الواقع الواقعة على حدود طابعين أو أكثر.



تجنب إنشاء فواصل حادة بين الأنماط المختلطة.\*



إنشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلطة لتعزيز جوانب الطابع المعماري.\*

شكل 51 الخلط المناسب بين المصادر

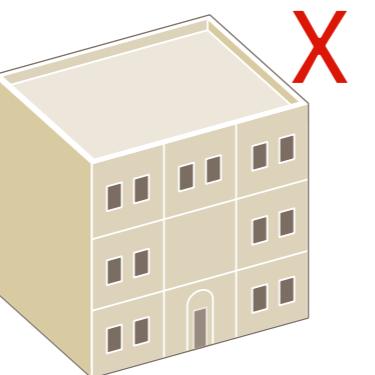
**1** في المشاريع الكبرى، وفي حال كان موقع المشروع على حدود طابعين أو أكثر، يمكن أن يؤثر الطابع المعماري المجاور على المشروع عن طريق مزجها في المبني المختلفة مع إعطاء الأولوية لواحدة على الأخرى بناء على تحليل السياق المحلي.

**2** ينبغي عدم مزج أكثر من طابع معماري في المبني الواحد، وإنما يتم المزج في المبني المختلفة على حسب موقعها في المشروع والاستخدام الوظيفي.

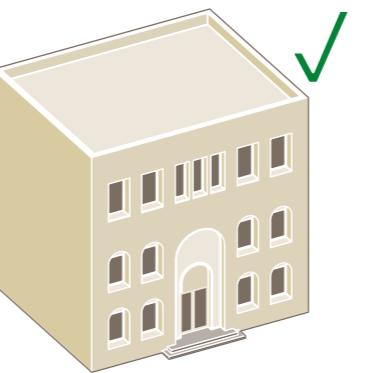
**3** عند المزج بين أكثر من طابع معماري، ينبغي الأخذ بالاعتبار النمط / الطراز المسموح (تقليدي أو انتقالي أو معاصر) على حسب المستوى المحدد للنطاق.

**4** ممارسة التفكير الإبداعي، بحيث يتم تجنب استنساخ الطابع المعماري بشكل حرفي.

**| لاقتراح طريقة واضحة للخلط والمزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى.**



تجاويف وتدرجات سطحية



تجاويف وتدرجات وظيفية

شكل 50 أمثلة لعناصر معمارية وظيفية.\*

**الوظيفة**  
6.3 ينبغي أن تؤدي العناصر المعمارية دوراً وظيفياً مثل نظيراتها التقليدية، ولا يتم توظيفها بشكل سطحي مثل اللافتات الرسومية.

**1** ينبغي أن يكون للعناصر المعمارية هدفاً وظيفياً، وتساهم في الحلول المناخية أو الفنية للمبنى. (على سبيل المثال: ينبغي أن تكون السواتر الخشبية للنوافذ متحركة للتظليل وتوفير الخصوصية).

**2** ينبغي تجنب تطبيق الطابع المعماري بشكل سطحي بحيث تظهر مثل ورق الحائط على مبني لا علاقة له بالعمارة المحلية.

**3** يجب ألا تستخدم العناصر المعمارية مواد مزيفة تقلد المواد الأصلية بشكل سيء وغير مدروس.

**4** يُسمح باستخدام العناصر المعمارية الزخرفية لتعزيز طابع المبني وتحسين جودته.

**| للحفاظ على الخصائص الوظيفية للعناصر المعمارية.**

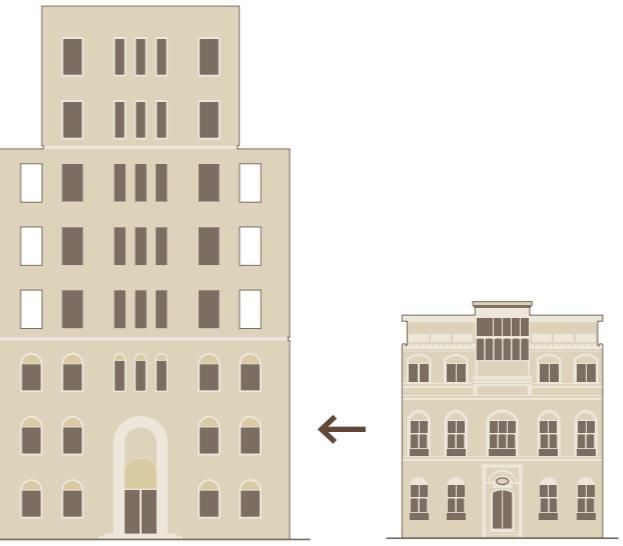
## 6.4 المواءمة والتكييف

يجب مراعاة المواءمة والتكييف عند تطبيق عناصر العمارة التقليدية على المبني الجديدة.

**1** قد تستدعي الحاجة إلى إيجاد بدائل مناسبة عوضاً عن المواد الموجودة في المبني الأصلي في حال كانت ذات قيمة عالية.

**2** قد تحتاج بعض العناصر المعمارية التقليدية إلى التكيف والمواءمة مع تقنيات البناء أو طرق الإنشاء الجديدة.

**3** قد تتعارض بعض تقنيات البناء الحديثة مع الطابع المعماري، في هذه الحالة ينبغي تجنبها (على سبيل المثال: الإطارات الهيكيلية ثلاثة الأبعاد Space Frame)، والألوان الزجاجية ذات المفاصيل العنكبوتية، والمساحات الكبيرة من الحوائط الستائرية (الهيكل المعدني والزجاجية - curtain wall).



شكل 49 مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبني معاصر.\*

\* ملاحظة: تم استخدام الأشكال في هذا الفصل لشرح مفاهيم التصميم فقط، ولا تشكل جزءاً من تعريف عمارة الطائف حيث تم اقتباسها من مصادر متعددة.

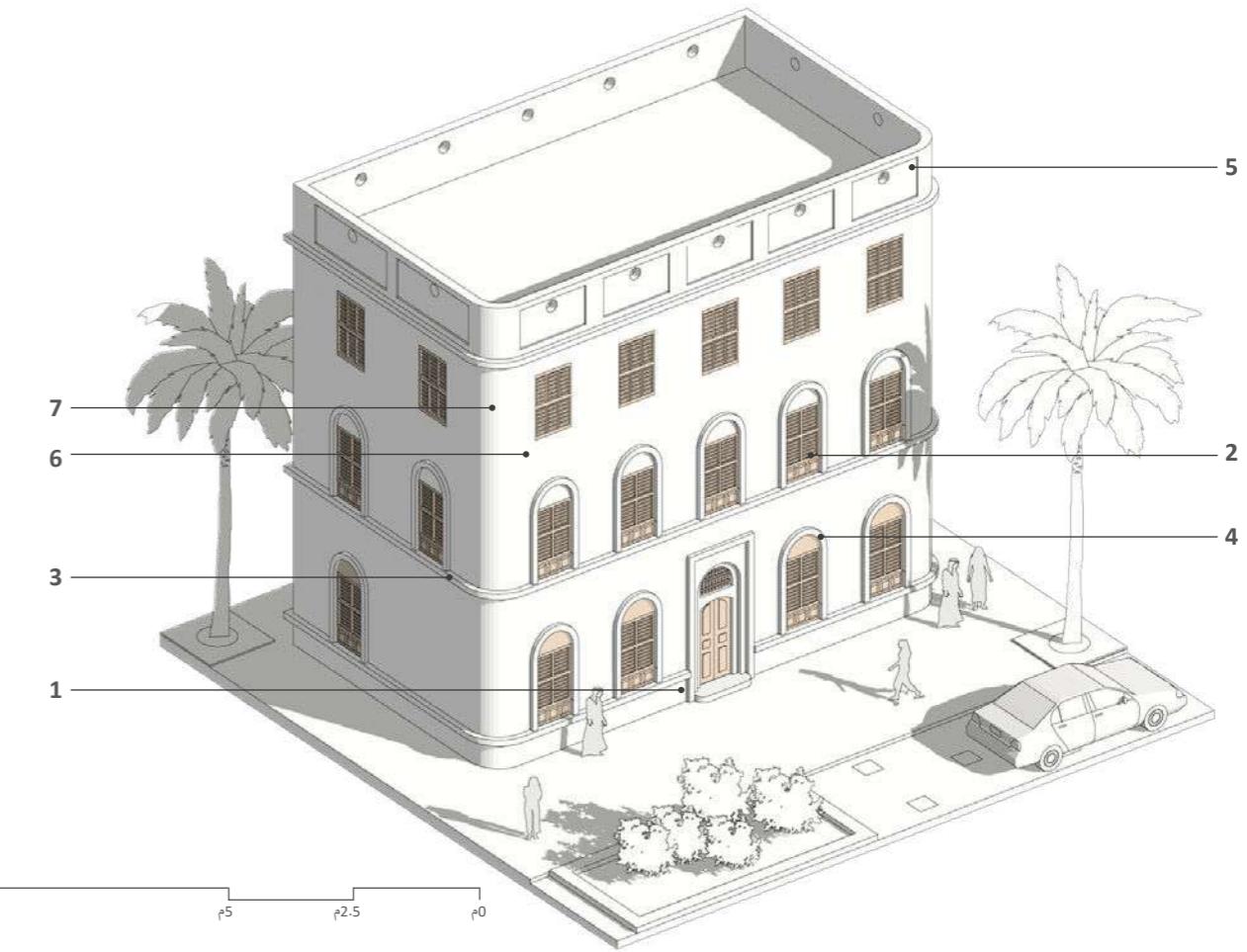
**| لتطبيق الطابع المعماري بأساليب معاصرة**

## نماذج عملية

دراسات تصميمية توضح تطبيقات الطابع المعماري للطائف بمقاييس وأحجام مختلفة.



شكل 53 مبني كبير الحجم



شكل 52 مبني متوسط الحجم

### لبناء علاقة قوية تحتفي بالعمارة المحلية للطائف

- 5 قمة واضحة للمبني تم التأكيد عليها من خلال سترة السطح مع فتحات دائيرية داخل تجاويف جدارية.
- 6 الواجهة تميز بالاتزان بين البساطة والتعقيد.
- 7 أركان مستديرة وحواف مشطوفة، إن كان استخدامها مناسباً.

1 ميزات متقدمة عند القاعدة بما في ذلك الأبواب والنوافذ ذات التجاويف المزدوجة.

2 تعبر واضح للتشكيل الرأسي على ملامح الواجهة من خلال الأجزاء المتكررة.

3 إعطاء المبني طابع عرضي من خلال استخدام شريط أفقى (كورنيش) بالإضافة إلى صفوف منتظمة من النوافذ والفتحات.

4 استخدام كثيف للنوافذ المقوسة من الأعلى، بالإضافة إلى استخدام إطار بارز حول النافذة وكسوة خشبية في الجزء السفلي منها.

### الطراز التقليدي

7.1

يتميز هذا النموذج للمنطقة بأنه انعكاس للمحددات التي تم مناقشتها في الموجهات من 3 إلى 5. ويوضح ذلك بشكل جلي في المعالجات الأفقية والرأسمية لمقاطع المبني، بالإضافة إلى الأشكال المقوسة حول النوافذ والكورنيش الممتد بعرض المبني بالكامل.



شكل 55 مبني كبير الحجم



شكل 54 مبني متوسط الحجم

## 7.2 الطراز الانتقالي

**للتأكد من أن المبني الانتقالية تعمل على خلق استمرارية واضحة بين الأشكال التقليدية والمعاصرة**

5 تأكيد المدخل الرئيسي من خلال وضعه في المنتصف باعتبارها سمة تميز قاعدة المبني.

6 ستة سطح (دروة) مستوية ولها عتبة لإكسابها ميزة خاصة.

7 استخدام مزيج من الزوايا الحادة والمنحنية في أركان المبني.

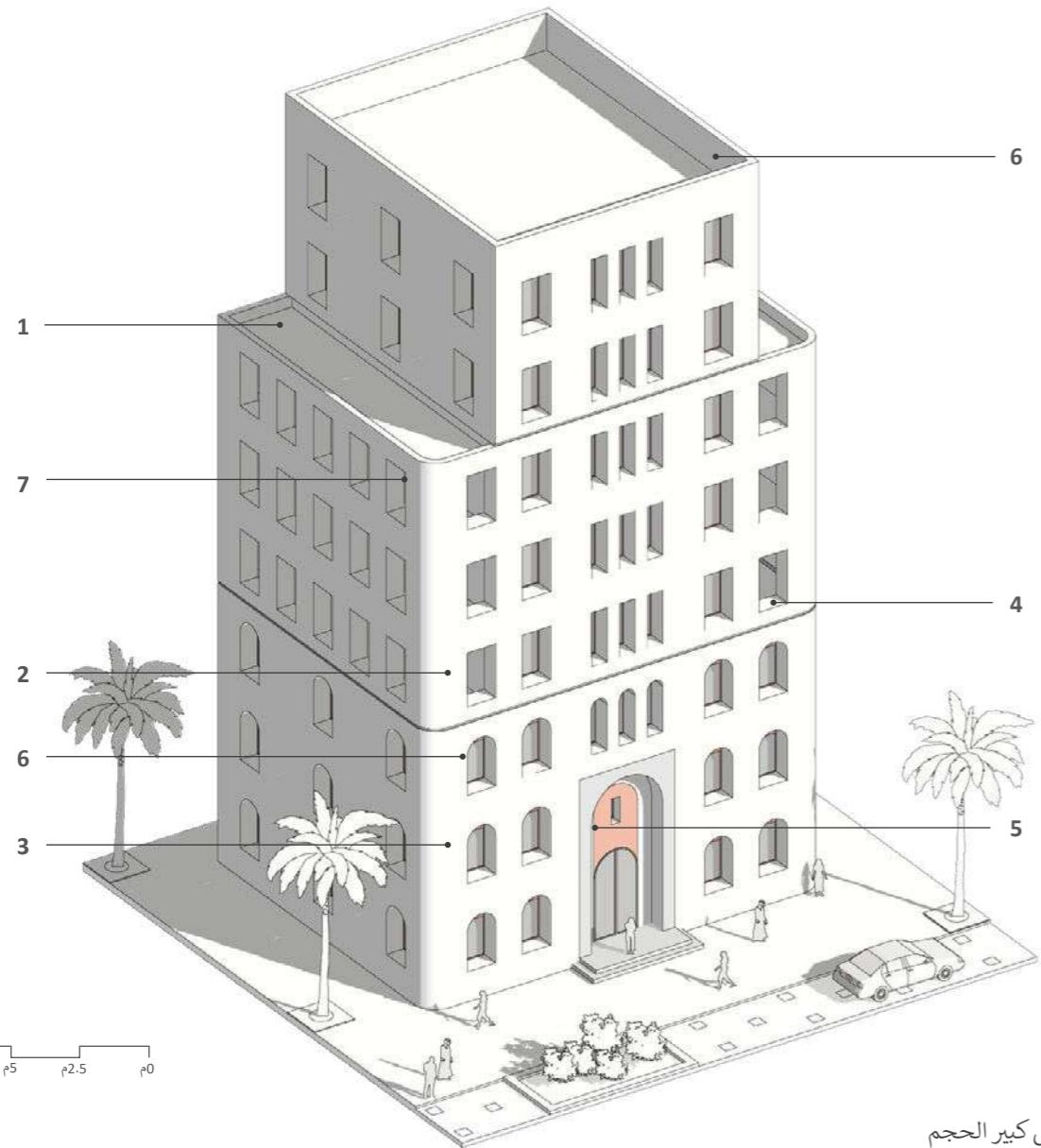
1 كتل متناسقة ومتوافقة بشكل عام مع الشكل التقليدي.

2 نوافذ مستطيلة مبسطة وموزعة على كامل الواجهة، ويلاحظ فيها الاستغناء عن الأقواس المستخدمة في النموذج التقليدي.

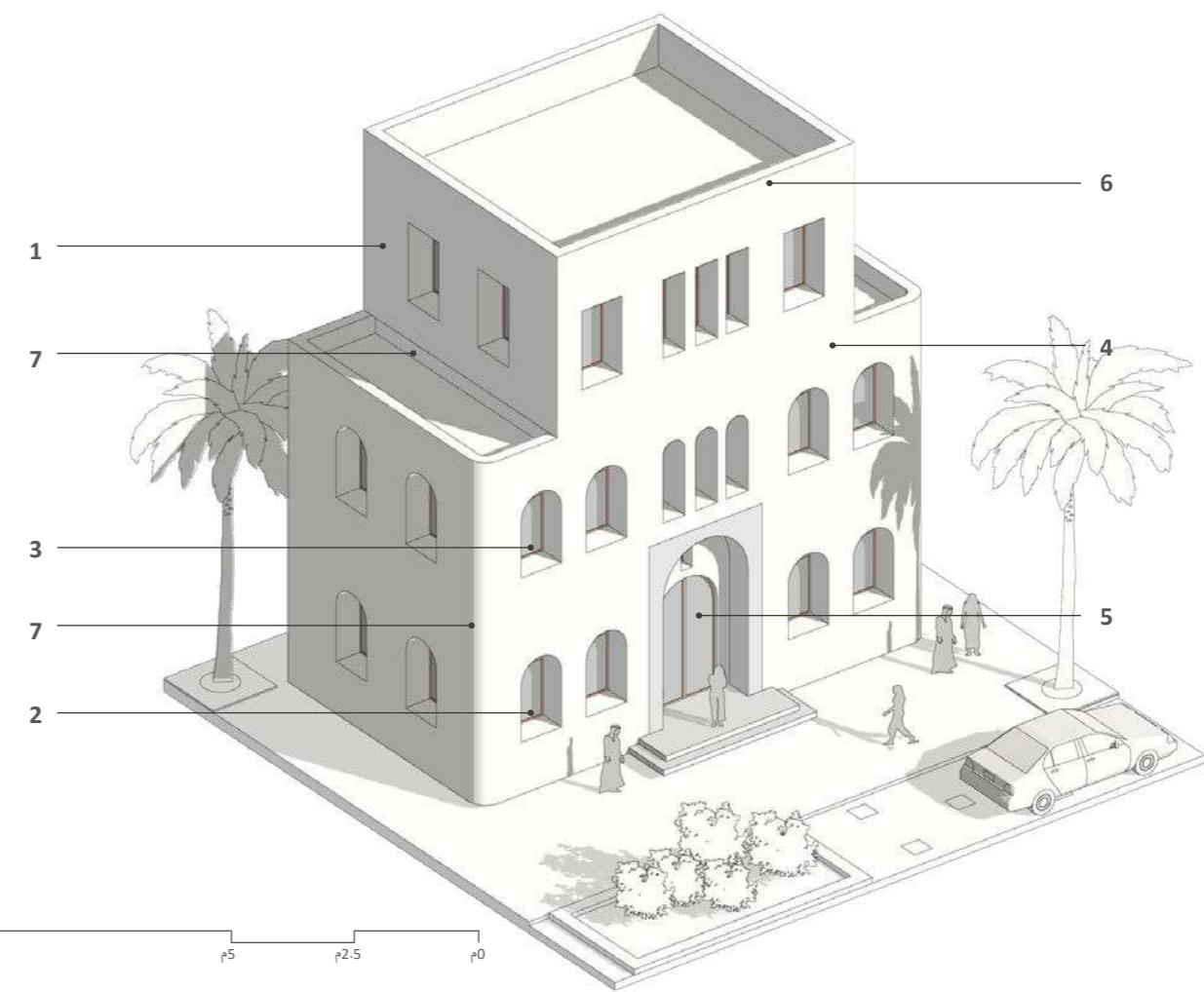
3 الكورنيش ممتد على كامل الواجهة مع شرفات عريضة لإكساب المبني الطابع الأفقي مع بعض المعالجات الرأسية.

4 إبراز مفهوم التناظر للمبني من خلال العناصر الرأسية والتي تظهر بشكل واضح في منتصف الواجهة.

النموذج الانتقالي هو تطور للشكل التقليدي، لكن يمكن الاختلاف في كونه أقل تكلفةً من النموذج التقليدي ولا يحتوي على كافة العناصر المتواجدة في النموذج المعاصر. مع ذلك لا يزال الطراز الانتقالي محافظ على العديد من السمات المميزة في النموذج التقليدي مع شيء من التحسينات وإعادة صياغة بعض العناصر والمكونات.



شكل 57 مبني كبير الحجم



شكل 56 مبني متوسط الحجم

### الطراز المعاصر 7.3

**لإبراز الطابع المميز للمنطقة من خلال خلق تصاميم بسيطة وجذابة في نفس الوقت مما يعكس التغير في نمط الحياة المعيشية والعملية في المدينة.**

- الاستغناء عن الكورنيش في المبني متوسطة الحجم ويتم تبسيطها بشكل كبير في المبني الكبيرة لغرض الحصول على واجهة معاصرة خالية من التعقيدات.
- التأكيد على مفهوم التناظر وجذب الانتباه للمبني من خلال وضع مدخل رئيسي كبير الحجم في المنتصف داخل تجويف متدرج من كسرتين وإطار مشغول.
- يمكن لسترة السطح (الدروة) أن تتبع الشكل النمطي.
- أركان مستديرة وحواف مشطوفة، إن كان استخدامها مناسباً.

- الشكل العام لهذا النموذج يتبع نفس النسب والكتل الموجودة في المبني التقليدية. وفي حالة المبني المرتفعة فإنها تستوحى من الطابع التقليدي مع ضرورة مراعاة النسبة والتناسب بشكل مدروس.
- نسبة النوافذ لمساحة الحائط هي في المجمل متوافقة مع النسب المستخدمة في الطراز التقليدي إلا أن شكل النوافذ هنا أقل تعقيد وأكثر بساطة.
- تستخدم النوافذ المقوسة هنا لتعزيز مظاهر الأدوار السفلية.

يتميز النموذج المعاصر بأنه يتوافق مع اللوائح والتنظيمات الحديثة التي تتعلق بالطاقة والسلامة ومعايير البناء المرتبطة بجميع المبني الحديثة. كما يسعى هذا النموذج لمواكبة التطور الحاصل في مجال الإنشاءات والبناء بالإضافة إلى وفرة المواد والمهارات مما يضمن التكيف والاستجابة مع أساليب العيش الحديثة والحياة العملية.

## 8 الفراغ العام

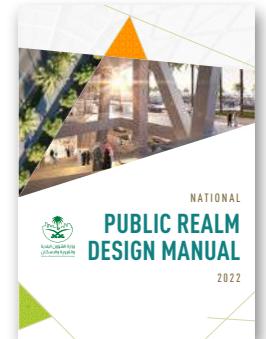
لمحة عامة عن طابع الفراغ العام في الطائف

### لمحة عامة

8.1

يهدف التركيز على ضوابط الفراغ العام خلال هذا القسم لتعزيز العمارة المحلية من خلال تحديد وتحسين الخصائص المميزة للفراغ العام في الطائف. هذا يعني توفير مبادئ ووصيات عالية المستوى والتي من الممكن تطويرها بشكل أكبر في المخططات الرئيسية والاستراتيجيات الخاصة بالفراغ العام ضمن طابع المنطقة.

ليس المقصود من هذه الضوابط أن تكون مصدراً فنياً شاملًا ، لذا ينبغي على المصمم الرجوع للدليل الوطني لتصميم الفراغ العام والذي أعدته وزارة البلديات والإسكان ودعم المبادئ الخمسة المحددة فيه.



- 1 المقاييس الإنساني
- 2 حركة المشاة
- 3 الاستدامة
- 4 الثقافة والترااث
- 5 الجاذبية البصرية

شكل 58 الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية

تم تنظيم هذا القسم على النحو التالي:

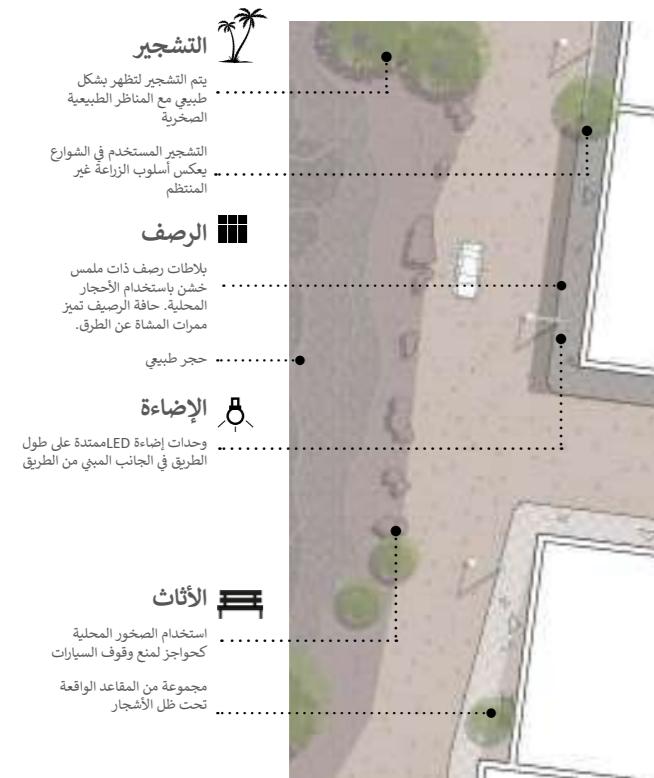
- **الطابع العام** - ملخص ونظرة عامة على الصور الفوتوغرافية توضح الخصائص المميزة للفراغ العام التي تتضمنها عمارة المنطقة.
- **أنواع القراءات العامة** - مجموعة مختارة من القراءات المختلفة التي توفر الطابع المميز لعمارة المنطقة.
- **المواد** - ملخص لطابع العناصر الصلبة المبنية لعمارة المنطقة.
- **التشجير** - ملخص لطابع العناصر الحية لعمارة المنطقة.



شكل 59 الفراغ العام



شكل 62 شارع سكني طريق سكني مريح وآمن مع توفير أماكن للجلوس. تواجد المحلات التجارية والمcafes يعزز من استخدام الطريق.



شكل 64 نتوء صخريه ينبغي استغلال المناظر الطبيعية وحمايتها. الوعي بالجغرافيا المحلية واستخدام هذه النتوءات كأصل للمكان



شكل 61 شارع رئيسي شارع رئيسي نشط تم تصميمه للسماح بمرور السيارات. ينبغي أن يكون مكان وصول المشاة واسع ومحمماً بـمواقف السيارات والأشجار. كما ينبغي استخدام مواقف السيارات باعتدال.



شكل 63 حديقة حي توفر المنتزهات الصغيرة أو الحدائق مسطحات خضراء مفتوحة للتخفيف من حدة النسيج العمراني الشبكي

- منتزه: مساحة خضراء كبيرة والتي تحتوي عادة على استخدامات تجارية مجاورة.
  - حديقة حي: مساحة خضراء صغيرة، وتكون عادة ذات طابع سكني.
  - نتوءات صخرية: منظر وتكوين طبيعي يقع على أطراف المناطق المطورة.
- هناك مناطق محددة قد تتضمن متغيرات إضافية في هذه التصنيفات بما يعكس النطاق والطابع والاستخدام المحلي. منطقة البلد في الطائف في البلد أيضاً تحفظ بالعديد من الأنماط التقليدية كالسوق والزفاق والبراحة.

يتميز الفراغ العام في الطائف بدرج هرمي للشوارع والفراغات النموذجية. تبرز هذه النماذج من خلال حجمها وطابعها وعلاقتها بالاستعمالات السائدة للأراضي.

تخلق هذه المساحات مجتمعةً فراغاً عاماً متنوعاً والذي بدوره يلبي احتياجات السكان والزوار على حد سواء، ويساهم في تعزيز العمارة المميزة لمنطقة.

يوضح المخطط أدناه التدرج الهرمي للفراغات العمرانية والشوارع في الطائف. تعتبر الفراغات التالية من التصنيفات الرئيسية:

- شارع رئيسي: طرق واسعة مخصصة لمرور السيارات خلال المناطق العمرانية
- شارع سكني: طرق رئيسية لمرور السيارات داخل المجاورات السكنية.



شكل 60 مخطط عمراني نموذجي

- منتزه / حديقة:** Shaded green area.
- شارع رئيسي:** Shaded brown area.
- شارع سكني:** Unshaded brown area.
- أشجار:** Green dots.

## 8.4 المواد

تم تصميم وتحديد المواد المستخدمة في عمارة الطائف لتكون بسيطة ومتواقة مع الطابع الحالي للمنطقة.

### اعتبارات رئيسية

١ اختيار مواد من مصادر محلية تحتوي على نسبة منخفضة من الكربون المتجسد ومحتوى عالٍ من الحصى المعاد استخدامه أو المعاد تدويره (للمواد غير الطبيعية).



رصف باستخدام الجرانيت:  
تمييز المناطق (مثلاً: المنطقة التاريخية)

٢ ينفي أن تكون مواد الرصف المستخدمة في المناطق ذات الاستخدام الكثيف عالية الجودة ومتينة مما يقلل من الحاجة للإصلاح والاستبدال المستمر.



الصخور الطبيعية:  
حماية ودمج حيثما أمكن

٣ إعادة استخدام المواد الناتجة من مخلفات البناء قدر الإمكان.



رصف الجرانيت:  
الفراغات العامة والشوارع

٤ توصيل المواد إلى الموقع باستخدام وسائل نقل مستدامة، حيثما كان ممكناً.



رصف البازلت:  
الفراغات العامة والشوارع

٥ اختيار مواد ذات عمر افتراضي طويل والتي يمكن تنظيفها واصلاحها وتحديد مصادرها بسهولة - بحيث يمكن استبدالها بمواد مماثلة ذات جودة عالية.

٦ إزالة الرصف حيثما أمكن لتحسين جودة المناخ المحلي واستبداله بالرمل أو الحصى المناسب.

٧ ينفي أن تكون المواد متنوعة الملمس بألوان بسيطة متجانسة ومكملة للطابع العماني للمنطقة.

٨ إجراء تغييرات طفيفة في الرصف لإبراز الاختلافات بين الأنماط المستخدمة.

٩ الاستفادة من مناظر الشوارع الحالية والحرص على استبدال المواد فقط عند الضرورة لتقليل الانبعاثات الكربونية.

١٠ التأكيد على الطرق الأكثر أهمية باستخدام أحجام رصف أكبر.

١١ إمكانية دمج أنماط خاصة للرصف للتأكيد على الأماكن أو الفراغات المهمة.

### الأشجار



### الشجيرات



## 8.5 التشجير

ينبغي أن يكون التشجير المستخدم متواافق مع الطابع العام لعمارة الطائف، والذي بدوره يساعد على تشكيل الفراغات وتمكين التشجير من خلال وسائل مستدامة.

### اعتبارات رئيسية

#### ١ المياه:

- يجب أن يتم النظر فيها بعناية بحيث تستجيب لمتطلبات المناخ المحلي ومدى توفرها ولخصائص المناظر الطبيعية.

#### ٢ الأشجار:

- اعتماد أسلوب زراعة غير منتظم وتجنب الزراعة الخطية بشكل مفرط إلا في المنتزهات والحدائق.
- لا تتم زراعتها إلا في المناطق التي يمكن الاستفادة القصوى من الظل أو حيثما يكون الظل ضرورياً لتشجيع استخدام الفراغ العام.
- تساهم برفع جودة الطرق والفراغات.
- ينفي مراعاة كيفية رؤية الأشجار واستخدامها كعلامات إرشادية.

#### ٣ الزراعة:

- يجب أن تتوافق مع الطابع المحلي للطائف.
- تساهم في المحافظة على المناظر الطبيعية الحالية وتعزيزها باستخدام زراعة متعددة الطبقات حيثما كان ذلك مناسباً بحيث تضم مجموعة متنوعة من الأشجار والشجيرات الصغيرة.
- خلق فراغ تساعده على تنمية الحياة الطبيعية والكائنات، مثل زراعة الفاكهة التي تتغذى عليها الطيور، وما إلى ذلك.
- اعتماد الزراعة المنتظمة في المنتزهات والحدائق لخلق إحساس بالوجهة بما يتواافق مع الطابع المحلي.
- استهداف أنواع النباتات المحلية وتلك التي تكيفت مع المناخ المحلي

شكل 66 مراجع التشجير



مصايب إنارة الشوارع LED حديثة وملائمة لإضاءة الطرق والأرصفة  
شكل 68 مراجع الإضاءة

## 8.6 الإضاءة 8.7

يجب أن تساعد استراتيجية الإضاءة المنسقة على خلق بيئة مناسبة ومميزة للمناطق المختلفة لتعزيز الإحساس بعمارة الطائف. ينبغي ألا تكون الإضاءة مشتتة للانتباه، وإنما ينبغي أن يكون التركيز دائماً على المكان وجودة الفراغ والمباني.

### اعتبارات رئيسية

- 1 الإبقاء على مستويات إضاءة منخفضة قدر الإمكان لتقليل التلوث الضوئي والآثار السلبية على الحياة الطبيعية والبيئة.
- 2 استغلال الإضاءة لتعزيز السلامة العامة والاستمتاع بالمكان خلال الليل.
- 3 توفير مستويات وأنواع إضاءة مناسبة لأنماط الاستخدام والطابع والسياق العام.
- 4 استغلال التنوع في درجات حرارة الإضاءة لتعزيز الاختلافات بين المسارات وتحديد التباين بين المناطق ذات الطابع الخاص.
- 5 تسليط الإضاءة على المباني التاريخية والمساجد والمباني العامة بشكل مدروس لإبراز جماليتها المعمارية بدون الإفراط في استخدامها.
- 6 استخدام إضاءة تتناسب مع حجم وسياق الطرق والفراغات. على سبيل المثال: استخدام إضاءة مثبتة منخفضة الارتفاع في الممرات الأصغر حجماً وكذلك في المناطق التاريخية لإبراز التنوع في ملمس الأسطح.
- 7 استخدام وحدات إضاءة معاصرة ذات استهلاك منخفض للطاقة، وذات عمر افتراضي طويل.
- 8 التحكم في تسرب الإضاءة من الفراغات الخاصة أو التلوث الضوئي - خاصة الإضاءة الرائدة لواجهات المحلات في الأسواق والشوارع- مما ينتج عنه إضاءة منتشرة وناعمة ودافئة.
- 9 ينبغي أن يكون تصميم وحدات الإضاءة منتمياً للمنطقة المراد إضاءتها - وبسيطاً، مرعاياً وحساساً للبيئة المحيطة، ولا يعكس أشكالاً تاريخية مستوردة.
- 10 ادخال نظام تحكم في الإضاءة يسمح بمستويات إضاءة متغيرة في أوقات مختلفة أثناء الليل لتوفير الطاقة قدر الإمكان



شكل 67 مراجع أثاث الشوارع

## أثاث الشوارع 8.6

ينبغي اختيار أثاث الشوارع بعناية لتوفير الاستمرارية والتجانس والحد من الغوضى. كما ينبغي أن تندمج الألوان وتصميم الأثاث مع السياق العام بدلاً من إبرازها كعنصر مستقل. بشكل عام، ينبغي أن يوفر تصميم أثاث الشوارع فرصةً لاستخدام المواد المحلية التي تستجيب للمناظر الطبيعية المحلية والتراث الثقافي وتحتفظ بالحرف اليدوية المحلية.

### اعتبارات رئيسية

- 1 أن يكون الأثاث موزعاً بالتساوي في جميع المناطق، مع الإشارة إلى أنواع الفراغات التي تم ذكرها أعلاه.
- 2 عدم إعادة حركة المشاة أو خلق فوضى في الفراغات العامة المفتوحة.
- 3 مراعاة تناسق الألوان والمواد.
- 4 الشعور بالبساطة وعدم التكلف مع إبراز الجوانب التاريخية لأثاث الشوارع في المنطقة.
- 5 مراعاة إمكانية الوصول مع مقاعد موزعة بمسافات مدروسة وبارتفاعات مناسبة ومزودة بمساند للظهر والذراعين.
- 6 أن يكون ذا جودة عالية ومتجانساً ومرتبأ بطريقة تقلل من الغوضى في الشوارع.
- 7 أن يكون ذا مظهر متناسق باستخدام مواد وألوان متجانسة لتكامل مع الطابع العام.
- 8 تجنب التكرار من خلال ترشيد ودمج العناصر مع بعضها.
- 9 أن يكون سهل الصيانة والإصلاح بمكونات قابلة للاستبدال.
- 10 أن يتم الاحتفاظ بأثاث موجود وتحسينه خصوصاً عندما يكون له قيمة تراثية.
- 11 ينبغي استخدام التشكيليات من الجرانيت أو والحجر لتحقيق الاستمرارية بين المناظر الطبيعية والبيئة العمرانية المحيطة.
- 12 إمكانية استخدام الصخور بدلاً من الأعمدة (الحواجز) في المناطق ذات المناظر الطبيعية الصخرية.

## 8.8 اللوحات الإرشادية

ينبغي أن تلعب اللوحات الإرشادية دوراً حيوياً في تحديد الاتجاهات عبر المناطق العمرانية في الطائف. وجود استراتيجية لوحات إرشادية مناسبة يساعده في توفير تجربة إيجابية للتنقل في الشوارع والفراغات.

### اعتبارات رئيسية

1 توزيع اللوحات الإرشادية بشكل مناسب بناءً على دراسة التدرج الهرمي للطرق، وموقع الوجهات المقصدوبة أو المبني الرئيسية. وأن يكون توضع اللوحات الإرشادية في الأماكن الأكثر ملائمة، بين الوجهات الرئيسية أو عند التقاطعات المهمة، على سبيل المثال.

2 استخدام العلامات البصرية كالأشجار المحلية، والرصف، والاضاءة والواجهات تسهيل تحديد الاتجاهات بسهولة.

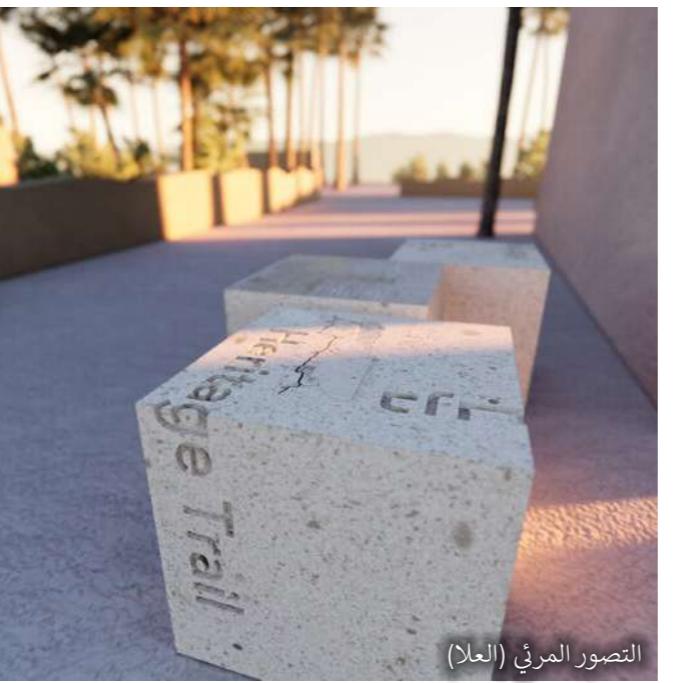
3 تبني نهج تصميم للوحات الإرشادية مفصلة ومكملة لعمارة الطائف.

4 تجنب المجسمات الكبيرة واللوحات الإرشادية المعرقلة التي من الممكن أن تؤثر سلباً على مظهر الفراغ العام.

5 اعتماد أسلوب البساطة في التعامل مع اللوحات الإرشادية لتتوافق مع حجم الطرق والفراغات. على سبيل المثال، يمكن تثبيت اللوحات على الحائط أو في الرصيف أو تركيبها على أعمدة إضاءة مصممة بشكل مدروس.

6 التأكد من أن النهج المتبع في التعامل مع مواد وخط لوون وحجم اللوحات الإرشادية يتناسب مع السياق المحلي.

7 التأكد من أن اللوحات الإرشادية سهلة الاستخدام لجميع الأشخاص، بما في ذلك ذوي الإعاقة البصرية واللغات المختلفة، من خلال الاستخدام المبتكر للرموز والألوان والملمس.



التصور المرئي (العلاء)

شكل 69 لوحة ارشادية زخرفية



واشنطن

شكل 70 لوحة ارشادية محفورة على الأرضية

## 8.9 مواقف السيارات

9 ينبغي مراعاة الاستخدام المحدود والمدرور للحواجز في الفراغات الكبيرة والتي يسهل الوصول إليها واستخدامها كمواقف للسيارات بشكل غير قانوني.

10 ينبغي أن تكون المساحات المخصصة لمواقف الدراجات الهوائية مدمجة بعناية في الفراغ العام ووضعها بالقرب من الوجهات المحلية بما في ذلك المحلات التجارية أو الأسواق أو المساجد أو مراكز النقل.

11 ينبغي أن تتناسب مواقف الدراجات الهوائية مع عرض الشوارع. في الشوارع الضيق، ينبغي أن تكون مواقف الدراجات موازية لحافة الرصيف. أما في الشارع الواسعة، فمن الممكن أن تكون المواقف متوازنة مع الرصيف.



شكل 71 مواقف سيارات مدمجة بشكل جيد

3 ينبغي الدمج بين التشيير ومواقف السيارات لخلق شوارع أكثر خضراء.

4 ينبغي مراعاة الوصولية إلى أماكن وقوف السيارات في بداية عملية تصميم الفراغ العام.

5 حيثما كان مناسباً، يمكن إعادة تصوير المساحات الحالية المستخدمة بشكل كبير كمواقف السيارات واستغلالها كفراغات عامة عن طريق نقل مواقف السيارات تحت الأرض. أو يمكن تقليل عدد مواقف السيارات بالتزامن مع إدخال تحسينات على المشي أو ركوب الدراجات أو وسائل النقل العام، أو نقل المواقف لأطراف الوجهات المركزية.

6 ينبغي أن يقتصر الوصول إلى الفراغات أو الشوارع الصغيرة على دخول السيارات الخاصة المحلية.

7 ينبغي أن يوافق أصحاب الأشطنة التجارية المحلية على أوقات للخدمة للحد من تأثير حركة السيارات على المناطق التي تشهد إقبالاً كبيراً من المشاة.

8 ينبغي معالجة أسطح أماكن وقوف السيارات بطريقة تناسب مع المنطقة المحلية وحجم الشارع أو الفراغ.

## 8.10 نماذج عملية للفراغ العام

طوابق سفلية نشطة لخلق الاهتمام والحيوية	تطبيق معاصر لعمارة الطائف	بنية تحتية خضراء جذابة لدعم القدرة على التكيف مع تغير المناخ	ارتداد المبني عن الشارع لخلق فراغات محلية للحي المركي	تشجير الشوارع لتوفير ظل وخلق مساحات طبيعية للمحيطة خضراء تتواءم مع المناظر الخدمة	تعزيز رؤية المبني الرئيسية ذات الأهمية الدينية أو الخدمية	عناصر معمارية تعكس عمارة الطائف	تفعيل الفراغ العام بمحلاً تجارية في الطابق الأرضي على الشوارع الرئيسية	شوارع عريضة مهيئة للمشي
								

شكل 73 منظر مقترن للجيوب الفراغية في الطائف

- 13 التنفيذ الدقيق للموجهات التصميمية بهدف خلق أماكن تحقق المقاييس المناسبة والطابع الملائم.
- 14 البحث عن فرص لتعزيز أو إنشاء شوارع وعناصر تحديد الاتجاهات واضحة المعالم.
- 15 استغلال ترتيب الفراغات والمبني لخلق مشاهد ومناظر جذابة للمعالم الطبيعية الرئيسية والمبني الخدمية أو الدينية.

### لخلق شبكة من الشوارع والفراغات الجاذبة والمريحة والمهيئة للمشي

- 8 استخدام المواد المحلية التقليدية.
- 9 إنشاء مجموعة من الفراغات بمساحات متعددة، بما في ذلك فراغات عامة كبيرة، وساحات أحياء صغيرة، وشوارع مظللة بشكل جيد.
- 10 اعتماد نهج متكامل لترتيب أشجار الشوارع، وعناصر الزراعة والتصرف لخلق الظل والإنارة وأماكن خضراء مرنة وقدرة على التكيف.
- 11 اتباع نهج شامل لتفعيل الشوارع والمساحات الرئيسية، وتحديد المواقع المناسبة للمحلات التجارية وأماكن الترفيه.
- 12 تبني الفرص لاحتواء القطع الفنية لتنشيط الفراغات العامة.

- 3 إنشاء شوارع وفراغات واسعة ذات جودة عالية تناسب مع مباني القصور المجاورة لتعزيز محظوظ المباني الرسمية النمطية التي تميز عمارة الطائف.
- 4 إنشاء شارع منظم بشكل جيد ومساحات واسعة للمشاة.
- 5 تطوير بيئات صديقة للمشاة ومهيئة للمشي.
- 6 تأسيس تجربة مريحة للسكان والزوار، كجزء من بيئات عمرانية نابضة بالحياة.
- 7 تعزيز تدرج واضح للشوارع والفراغات كجزء من الشبكة المحلية.

توضح الأمثلة التوضيحية للفراغ العام المذكورة أعلى فراغات نموذجية في الطائف. تسعى هذه الرسومات للتوضيح كيفية تطبيق بعض المبادئ الرئيسية للفراغات العامة. وقد تم اظهار فرص ومميزات محددة في الصورة أعلاه.

- 1 إنشاء مساحات تحتفل بمشهد الطبيعة الخضراء لمدينة الطائف، وحيثما كان مناسباً، بالوضع الجبلي المحيط بها.
- 2 تعزيز الشوارع والفراغات التي تعيد ربط المعالم التاريخية والوجهات الرئيسية والأماكن الترفيهية.

# قائمة الأشكال

شكل 1	حدود النطاق الجغرافي لعمارة الطائف.....	ii.....	
شكل 2	مرتفعات جبال الطائف.....	1.....	
			Fig 1 and 2, Allies and Morrison
شكل 3	خريطة العمارة السعودية.....	2.....	
			DASC/MoMRAH
شكل 4	مرتفعات الطائف.....	5.....	
			Various
شكل 5	التضاريس والعناصر الطبيعية للطائف.....	7.....	
			Allies and Morrison, Various
شكل 6	منزل في البلد بالطائف.....	8.....	
			Allies and Morrison
شكل 7	منظر جوي للطائف.....	9.....	
			Tripadvisor
شكل 8	قصر البويري، الطائف.....	10.....	
شكل 9	قصر الكعكي، الطائف (داخل المدينة).....	11.....	
شكل 10	دراسات الواجهة التقليدية المحلية للبلد.....	12.....	
شكل 11	دراسة واجهات قصور الطائف التقليدية.....	14.....	
شكل 12	مقاطع رأسية واضحة.....	16.....	
شكل 13	التفاصيل الأفقية.....	16.....	
شكل 14	أقواس متعددة.....	16.....	
شكل 15	فتحات دائيرية في سترة السطح (الدروة).....	17.....	
شكل 16	المداخل الغائرة.....	17.....	
شكل 17	واجهة مصممة مع فتحات.....	17.....	
شكل 18	معادلة الخصائص لعمارة الطائف (اشتياق والسيد، 2008).....	18.....	
			AS+P & Allies and Morrison
شكل 19	تطور أساليب طرز المبني.....	19.....	
شكل 20	الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية.....	21.....	
شكل 21	السمات الرئيسية لعمارة الطائف.....	22.....	
شكل 22	منزل بالطائف.....	23.....	
شكل 23	منزل في منطقة البلد بالطائف.....	23.....	
شكل 24	المبني المميزة.....	24.....	
شكل 25	التناظر.....	24.....	
شكل 26	الانتظام والنمطية في الفتحات.....	25.....	
شكل 27	الوضوح في المقاطع الرأسية.....	25.....	
شكل 28	التعبير الأفقي للواجهة.....	25.....	
شكل 29	تغيير واضح للقاعدة في الطابق الأرضي.....	26.....	
شكل 30	الفتحات المقوسة.....	26.....	
شكل 31	سترة السطح (الدروة) بفتحات دائيرية.....	27.....	
			Hardywood Partnership
شكل 32	مبني منفرد متعدد الواجهات.....	27.....	
شكل 33	نماذج من العناصر العلوية والوسطى للمبني.....	30.....	
شكل 34	نماذج من قاعدة المبني و العناصر الأخرى.....	31.....	
شكل 35	عناصر الباب التقليدي.....	32.....	
شكل 36	عناصر النافذة التقليدية.....	33.....	
شكل 37	عناصر السطح التقليدية.....	34.....	
شكل 38	العناصر الأخرى.....	35.....	
شكل 39	مجموعة رموز الألوان RAL.....	36.....	
			Fig 19 to 39, Allies and Morrison
شكل 40	المواد والألوان.....	37.....	
			Various
شكل 41	تجريد الأنماط والزخارف.....	38.....	
			Allies and Morrison
شكل 42	الأنماط والزخارف.....	39.....	
			Various
شكل 43	مثال على تجريد مواد البناء.*.....	40.....	
شكل 44	مثال على تجريد التوافد.*.....	40.....	
شكل 45	مثال على تجريد النمط الزخرفي.*.....	40.....	
شكل 46	جزءة كتلة المبني لتناسب بشكل أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية.....	41.....	
شكل 47	عدم تكبير العناصر الأصغر حجماً وتشويهها وتحويلها لعناصر تشيكيلية كبيرة الحجم.*.....	41.....	
شكل 48	الاهتمام بمكونات المبني القريبة من الفراغ العام، وخاصة في الطابق الأرضي.....	41.....	
شكل 49	أمثلة لعناصر معمارية وظيفية.*.....	42.....	
شكل 50	مواهنة العناصر المعمارية التقليدية على مبني معاصر.*.....	42.....	
شكل 51	الخلط المناسب بين المصادر.....	43.....	
شكل 52	مبني متوسط الحجم.....	44.....	
شكل 53	مبني كبير الحجم.....	45.....	
شكل 54	مبني متوسط الحجم.....	46.....	
شكل 55	مبني كبير الحجم.....	47.....	
شكل 56	مبني متوسط الحجم.....	48.....	
شكل 57	مبني كبير الحجم.....	49.....	
			Fig 43 to 57, Allies and Morrison
شكل 58	الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية.....	50.....	
			DASC
شكل 59	الفراغ العام.....	51.....	
			Various
شكل 60	مخبط عماني نموذجي.....	52.....	
شكل 61	شارع رئيسي.....	53.....	
شكل 63	حدائق حي.....	53.....	

